

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي
المعهد التربوي الوطني

المعهد الوطني
كتاب التاريخ
السنة الخامسة الابتدائية

2023



المعلا التريجوي الوطني

تقديم

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين النظام التربوي الوطني، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الأساسي التي جرت سنة 2021-2022 وللمستجدات الوطنية والعالمية، يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتميزة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كتاب التاريخ آمليين أن يجد فيه المعلمون والتلاميذ خير مساعد لهم في الرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ والممارسات البيداغوجية لدى المعلمين. وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة المعلمين في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبعة القادمة.

ولا يسعنا، هنا إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف وتدقيق وتصميم هذا الكتاب.

المؤلفون:

- سيد محمد أخليفه
- محمدن عبد الرحمن
- محمد الأمين محمد أحمد النن

المدقق :

محمد المختار اندكسعد

المصممة :

أم كلثوم / غالي / الحاج

أستاذ بالمعهد التربوي الوطني

والله ولي التوفيق

المدير العام

الشيخ ولد أحمدو

المعلا التريبوي الوطني

مقدمة

عزيزي التلميذ

ها نحن نضع بين يديك كتابك للتاريخ في السنة الخامسة من التعليم الأساسي، آمليين أن:

1- يُلبّي كافة احتياجاتك التربوية المتنوعة من:

* - معارف تُوفّر لك المعلومات اللازمة.

* - مهارات تُساعدك على اكتساب اللياقات المقررة.

* - توجهات مسلكية تُحددها تلك المعارف، وهذه المهارات علّها تعينك على امتلاك الأسس التي تقوم عليها العلاقات المجتمعية الراقية من جهة، والمبنيّة على الأصول المرعية في مادة التاريخ من الجهة الأخرى .

2- أن ينال إعجابك تمشيا ومحتوى، فتُحافظ عليه سليما نظيفا قابلا للاستغلال الأمثل لدى من سيأتي بعدك مستقبلا من تلامذة القسم الخامس، فهو كتابك، لكنه كتاب زملائك من بعدك، مما يُوجب عليك أن تحافظ لهم عليه، ليبقى دائما صالحا للاستغلال، إطالة لعمره الافتراضي..

3- أن نكون قد قدّمنا لك فيه إضاءة كافية لمختلف جوانب الماضي، وتوضيحا غنيا لوقائع الحاضر، تمكينا لك من الاستشراف الشامل للمستقبل العام بكل مُستجدّاته.

4- أن تجد في أنشطته المتنوعة نصوصا ووثائق وخرائط وتمارين ووضعيّات، وهو ما يُرهِف حِسّك، ويُرقي ذوقك، ويُنمّي فكرك في مجال الملاحظة الإيجابية، والفهم الحصيف والمقارنة الواعية، والنقد البناء، والاستنتاج الموضوعي؛ لذلك حاولنا قدر الإمكان - بعد تغطية الكتاب لوحدات البرنامج المقرّر- تجاوز المستوى الشكلي للمقاربات التربوية التقليدية في كتبنا السابقة، وصولا إلى مستوى التعاطي مع مميّزاتها الإبداعية في بناء الخبرة المتكاملة التي تُضمّن تنمية بناء الخبرة باطراد وفاعلية..

عزيز التلميذ الثابه هذا هو كتابك لهذه السنة المباركة، فاحرص على سلامته وعلى استثمار ما ميّزه من:

* - شمولية للبرنامج المقرّر لهذه السنة التي تُعتبر حاسمة في ما قبل نهاية المرحلة.

* - تمشيات منهجية تراعي خفة في الطرح، ولياقة في المعالجة، تيسيرا وتسهيلا للتناول والاستغلال.. وإننا لا ندعي في كل ذلك الإتيان بكل ما يلزم، ولكن حسبنا فيه إخلاص النية، وبذل الوسع..

زميلنا المدرّس مُرَبّي الأجيال، إننا ندعوك إلى إمدادنا مشكورا بكل ما تجده من ملاحظات واردة وجيهة سواء تعلقت بالمحتوى صحة وترتيباً، أو تعلقت بالمسارات المنهجية للدروس، ضمانا منك لتحسين نسخ الكتاب المستقبلية بحول الله

المؤلفون

والله من وراء القصد

المعلا التريجوي الوطني

مراحل تقديم الموضوعات

أولاً: وضعية الانطلاق.

أ - نص الوضعية.

ب - التعليم.

ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي.

أ - خريطة أو صورة أو أسئلة.

ب - استغلال (أسئلة).

ثالثاً: ألاحظ السند.

أ - أتعرف على السند.

ب - أستغل السند.

رابعاً: أسس تعليمي.

أ - أقرأ النص.

ب - أناقش محتوى النص

ج - الخلاصة

خامساً: أختبر تعليمي.

سادساً: أثري تعليمي.

موريتانيا قبل الإسلام

أولا: وضعية الانطلاق

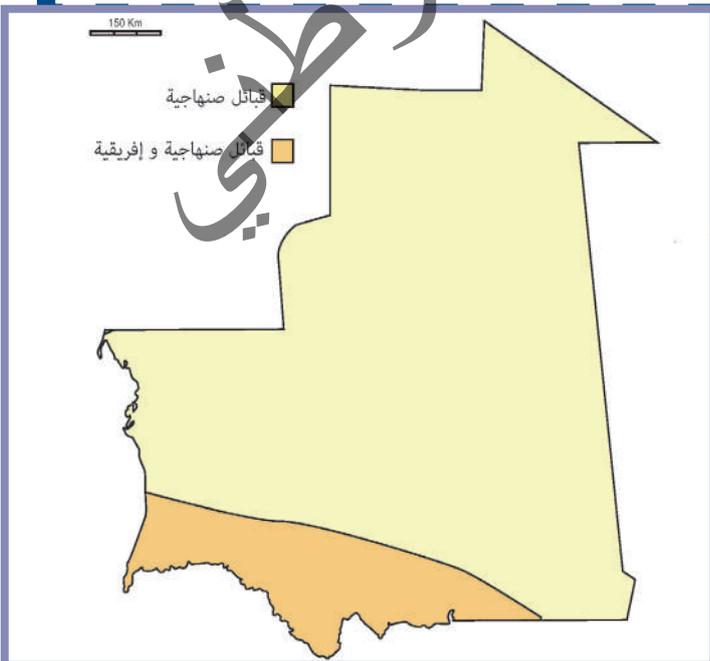
الوضعية:

طلب منكم مدرسكم إعداد بحث تمهيدي لدراسة برنامج التاريخ للسنة الخامسة، وقد رصد جائزة معتبرة لأجود بحث يجيب بدقة على الأسئلة التالية:

- 1- كيف كانت مكونات المجتمع الموريتاني قبل دخول الإسلام؟
- 2- هل كانت ديانات تحكمها قبل الإسلام؟

التعليمة:

ليفوز بحثك بالجائزة، أجب على هذه الأسئلة بما يشكل بحثا مكتملا في الموضوع.



ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي

- أ- أوضح تركيبة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام.
- ب- أوضح الديانات التي كانت سائدة بموريتانيا، ونوع العلاقات التي كانت تحكمها.

ثالثا: أ- ألاحظ السند

- ب- أرسم خريطة تمثل التركيبة السكانية للبلاد قبل مجيء الإسلام.

كانت تعيش في موريتانيا قبل الإسلام شعوب إفريقية وصنهاجية وقد تركز وجود السكان الأفارقة في بعض المناطق المحاذية لنهر صنهاجة المعروف بنهر السنغال ومعظمهم ينتمي إلى قبائل ممالك غانا ومالي وسانغاي، وصوصو وكانت هذه القبائل تمثل امتداداً تاريخياً لسكان مناطق شمال ووسط السنغال وجنوب مالي التي كانت خاضعة في مرحلتها نظام الحكم لمملكتي غانا والتكرور.

أما القبائل الصنهاجية التي يتفق معظم مؤرخي العرب مثل الكلبي والمسعودي وابن حزم على أنها قبائل عربية من أصل يمني فإنها كانت تسيطر على سبخ الملح والطرق التجارية في الألفية الأولى بعد الميلاد، ونذكر من هذه القبائل قبيلة لمتونة التي انتشرت في المناطق الواقعة غرباً على امتداد المحيط الأطلسي ومنطقتي آدرار وتكانت، وقبيلة أكادلة في جنوبها وقد امتد نفوذها إلى نهر صنهاجة، وكذلك قبيلة مسوفة في شرقها ومازالت هذه الأسماء الثلاثة موجودة حتى اليوم مع تحريف بسيط في نطق بعضها فمسوفه أصل لبعض القبائل التي يقال إن من بينها مشظوف المنتشرة في الشرق الموريتاني.

ب - أنا قش محتوى النص:

- ما العلاقات التي تميز كل صنف من أصناف المجتمع الموريتاني قبل الإسلام؟
- من يرجع له الفضل في إدخال الإسلام إلى قبائل صنهاجة؟
- هل بإمكانك أن تستنتج كيف دخل الإسلام إلى القبائل الإفريقية؟
- إذا كان الجواب "نعم" فبين كيف دخلها؟

ج - الخلاصة

كانت تسكن موريتانيا قبل الإسلام مجموعات منها: قبائل صنهاجية تنتمي إلى قبائل اليمن العربية، يطغى على حياتها طابع البدو الرحل، وكانت تنتشر في المناطق الغربية والشمالية والوسطى، وامتدت شرقاً إلى مالي والنيجر، وتشكل هذه القبائل من لمتونه ومسوفه وأكdale، وكانت تربط بينها علاقات اجتماعية وسياسية تطورت إلى تحالف قبلي كبير، تقوده قيادة سياسية يوكل إليها توي أمور التسيير لشؤون هذا التكتل القبلي الكبير، وكانت القيادة تنتخب من قبل الزعامات القبلية بطريقة دورية إلى أن استقرت القيادة في قبيلة لمتونه على يد أتوتانا اللمتوني، وظلت تتوارث فيها إلى أن وصلت محمد بن تيفا ويت اللمتوني الملقب تارشينا الذي سلمها إلى يحيى بن إبراهيم الكدالي الذي كان له الفضل في إدخال الإسلام إلى قبائل صنهاجة.

أما العنصر الإفريقي فكان يتركز في أغلب مناطق الجنوب، وقد اتسم بالاستقرار السياسي والتنظيم الإداري المحكم متأسباً بنظام الممالك التي اشتهرت في جنوب ووسط السنغال وجنوب مالي مثل ممالك غانا وسنغاي وصوصو ومالي، وكانت الحياة الدينية لهذه الممالك تقوم على عبادة الأوثان من تماسيح ووحوش وغابات وغيرها.

خامسا: أختبر تعلمي

- أذكر أهم القبائل التي تزعمت المجتمع الصنهاجي لفترة طويلة، وأهم قياداتها؟
- هل لهذه القبائل من وجود اليوم في موريتانيا؟
- إذا كان الجواب " نعم " فأين توجد؟ وبم تتميز تاريخيا؟
- أذكر أين توجد الآن الممالك الإفريقية التي وصلت إلى موريتانيا قديما؟

سادسا: أثري تعلمي

- أبحث في المراجع التاريخية عن تركبة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام
- أبحث عن الديانات التي كانت سائدة في المجتمع
- أحدد نوع العلاقات التي كانت تطبع حياة السكان

الكتاب الإلكتروني الوطني

امبراطورية غانا

أولاً: وضعية الانطلاق

الوضعية:

سمعتك مرة أختك التي لم تك تعلم شيئاً عن امبراطورية غانا، تقرأ دروسك عن تاريخها، فطلبت منك أن تقدم لها كل معلوماتك عنها من حيث:

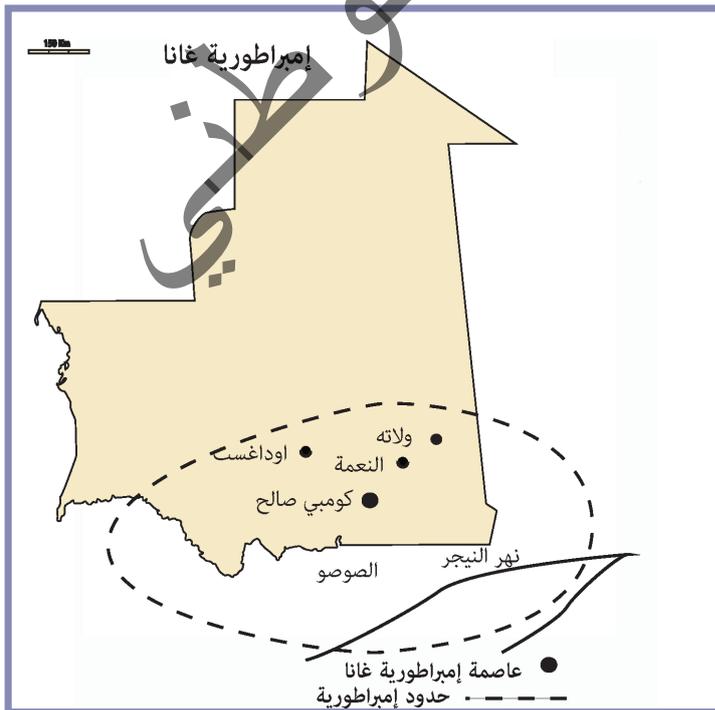
- * - نشأتها وامتداد رقعتها الجغرافية.
- * - الطبيعة الاجتماعية لسكانها.
- * - مميزاتها الاقتصادية.

التعليمة:

أجب أختك إلى ما طلبت منك، شارحاً لها معاني الكلمات :

- * - كلمة امبراطورية.
- * - كلمة غانا.

وذلك من أجل استكمالك لمراجعة دروسك حول هذه الامبراطورية .



ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي

أ - أوضّح كيف نشأت مملكة غانا.

ب - أبيّن موقع وسكان مملكة غانا.

ثالثاً: ألاحظ السند

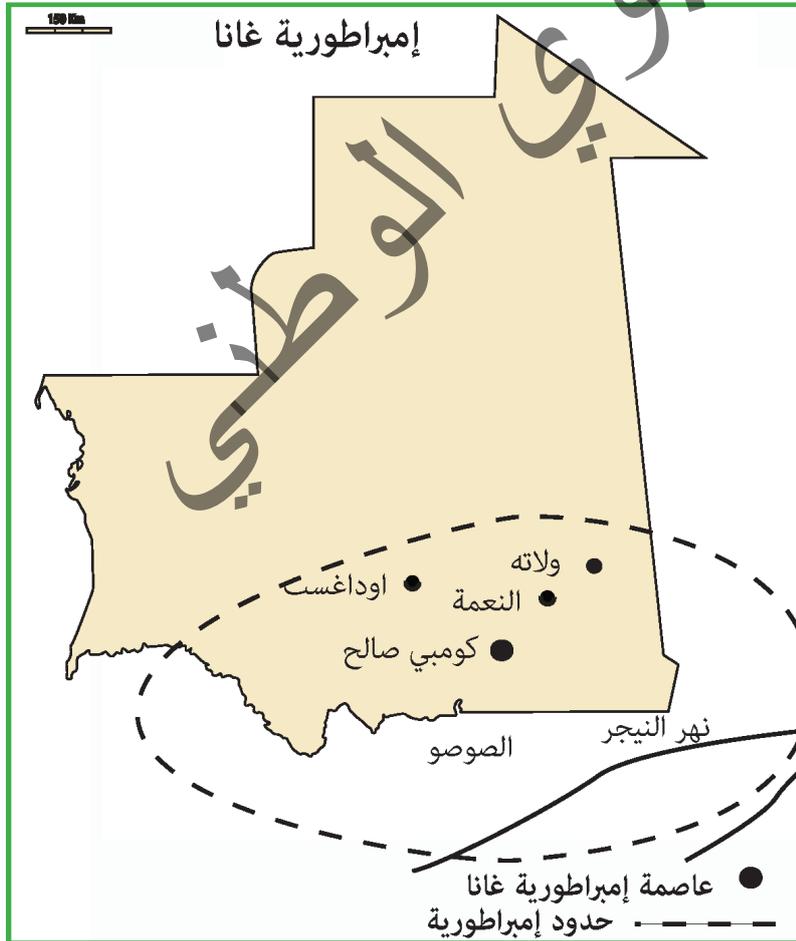
أ - خريطة امبراطورية غانا

ب - أبين على الخريطة موقع

ومناطق وحدود مملكة غانا

على الخريطة الموريتانية.

يرى المؤرخون أن امبراطورية غانا هي أقدم دولة في غرب إفريقيا، وقد اختلف المؤرخون حول نشأتها، حيث يرى البعض أنها نشأت خلال القرن الثامن الميلادي بينما يرى آخرون أنها نشأت ابتداء من القرن الرابع الميلادي. ولقد بلغت امبراطورية غانا أوج ازدهارها ومجدها ونفوذها خلال القرن العاشر الميلادي، حيث امتدت على مساحات شاسعة وارتبطت بعلاقات وطيدة مع العالم الإسلامي. وعُرفت غانا بهذا الاسم نسبة إلى ملكها، وصار هذا الاسم يطلق على العاصمة التي سميت فيما بعد ذلك كومبي صالح، وهي الآن مدينة أثرية تقع قرب مركز بوصطيله التابع لمقاطعة تمبوغه بولاية الحوض الشرقي، وقد وجدت فيها بعض الآثار التي تعود في الأصل لمنطقة الجزيرة العربية. وقد عرفها المؤرخون العرب منذ القرن التاسع الميلادي حيث وصفها الرحالة العربي الكبير «البكري» وصفاً دقيقاً قبل مجيء المرابطين إليها، فقال «مدينة غانا مدينة كبيرة يسكنها المسلمون وفيها اثنا عشر مسجداً لها أئمة ومؤذنون وفيها الفقهاء وحملة العلم».



ب - ناقش محتوى النص:

- ما أقدم دولة عُرفت في غرب إفريقيا؟
- لماذا عُرفت بهذا الاسم؟
- متى نشأت امبراطورية غانا؟
- أين توجد في الوقت الحالي عاصمة مملكة غانا؟
- من خلال الخريطة والوثيقة التالية، أبين موقع سكان مملكة غانا.
- أرسم خريطة موريتانيا وأبين عليها خريطة مملكة غانا.

ظهرت امبراطورية غانا في المنطقة الواقعة بين الصحراء الكبرى والغابات بجنوب شرق موريتانيا، وقد اشتهرت هذه المملكة بتجارة الذهب الذي ينتج في جنوبها وتشتريه قوافل التجارة لتحمله الجمال إلى شمال وغرب المنطقة.

وقد دخل الإسلام امبراطورية غانا على يد المرابطين في القرن الحادي عشر الميلادي، مما سهل إنشاء الطرق التجارية عبر الصحراء الكبرى.

يختلف المؤرخون في تحديد نشأة امبراطورية غانا، فمنهم من يرى أن نشأتها بدأت خلال القرن الرابع الميلادي بينما يرى آخرون أنها بدأت في القرن الثامن الميلادي، وكانت عاصمتها كومبي صالح التي توجد في الوقت الحالي قرب مركز بوصطيله التابع لتمبوغه.

وتمتد من وادي نهر صنهجة بالغرب إلى المنحنى الكبير لنهر النيجر بالشرق، وكان حكامها يفرضون الضرائب على تجارة الذهب.

وقد انهارت المملكة في القرن الثالث عشر الميلادي بسبب الحروب الداخلية بين قبائل وإمارات الامبراطورية، وقد وحد المرابطون في ما بعد هذه القبائل والامارات من خلال نشر القيم والمبادئ الإسلامية التي خلقت من العنصرين الأبيض والأسود مجتمعا موحدا انتشر الإسلام على يده في المناطق المجاورة.

خامسا: أختبر تعلمي

- كيف نشأت مملكة غانا؟
- أبين موقع المملكة؟
- أوضح النشاط الاقتصادي للمملكة؟

سادسا: أثري تعلمي

- أبحث في المراجع التاريخية عن تاريخ نشأة مملكة غانا، وعن سبب تسميتها بهذا الاسم، وماذا كتب عنها المؤرخون العرب.
- أبحث عن تشكيلة سكان المملكة وعن أصولهم.
- أبحث في المراجع التاريخية عن الحالة الاقتصادية للمملكة.

مملكة أوداغست

أولاً: وضعية الانطلاق

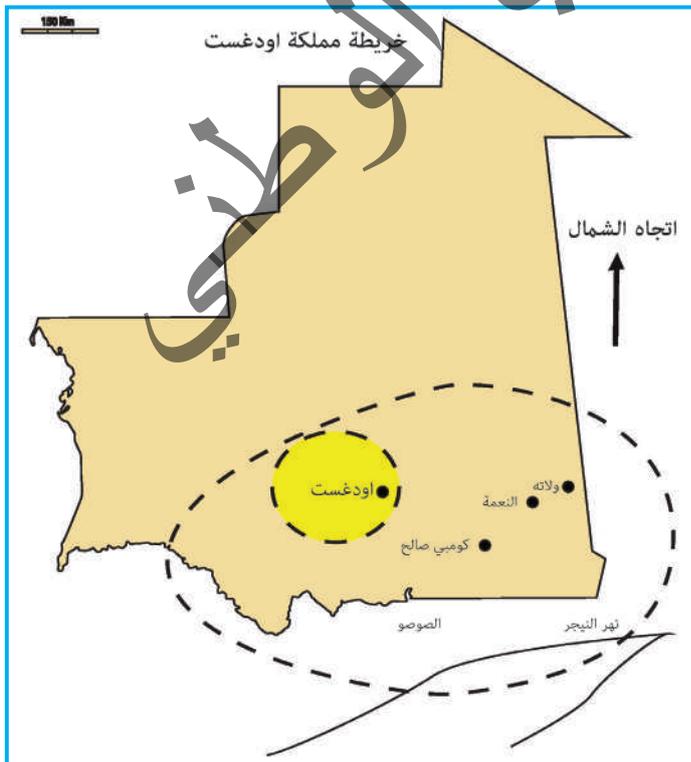
الوضعية:

زرت زميلك، فوجدته يراجع دروسه حول مملكة أوداغست، فطرحت عليه كافة الاستشكالات التي كانت ملحة عندك حول هذه المملكة، فقدم لك كل الشروح اللازمة حولها.

التعليمية:

لشبهن على أنك استوعبت جيداً تلك الشروح أجب على الأسئلة التالية:

- * متى نشأت مملكة أوداغست؟ وأين يوجد الآن موقعها الجغرافي؟
- * إلى أين وصل نفوذها؟
- * كيف كان نظام الحكم فيها؟
- * إلى من يرجح المؤرخون انتساب أمراء دولة المرابطين؟
- * ما أبرز أنشطتها الاقتصادية؟



ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي

- أ - أوضح نشأة مملكة أوداغست وموقعها.
- ب - أذكر القبائل التي كانت تسيطر على المملكة وكيفية نظام الحكم فيها.

ثالثاً: ألاحظ السند:

- أ - أكتشف ماتعنيه هذه الصورة.

- ب - أرسم خريطة مملكة أوداغست.

رابعاً: أسس تعليمي

أ - أقرأ النص:

أوداغوست ويطلق عليها كذلك أوداغست أو مملكة أوداغوست وموقعها التاريخي يوجد في الوقت الحالي وسط موريتانيا وتعتبر استمراراً لتنظيم قبائل صنهاجة قبل الإسلام والتي دخلت موريتانيا خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين قادمة من اليمن ويتفق المؤرخون والنسابة على أن معظمها من قبائل حمير العربية. وقد كان النظام السياسي لمملكة أوداغست ملكياً وراثياً حيث تعاقبت على ملك تلك الدولة ثلاثون ملكاً من قبائل لمتون، ومن أشهر هؤلاء الملوك تيولوكاكين أو تلاكاكين أول ملوك أوداغوست ويذهب بعض المؤرخين إلى أن من أهم أمراء دولة المرابطين (يحي وأبوبكر أبناء عامر ويوسف بن تاشفين وأبناؤه) ينتهي نسبهم جميعاً إلى نسب تلاكاكين أول ملوك أوداغوست.

ب - ناقش محتوى النص:

- أين وصل نفوذ مملكة أوداغوست؟
- كيف كان نظام الحكم عند هذه القبائل؟
- من أين جاءت هذه القبائل؟ وما أصولها؟
- ما الذي ساعدهم على الانتشار في الصحراء؟

ج - الخلاصة:

انتشرت القبائل الصنهاجية في عموم البلاد وأصبح لكل قبيلة موطن خاص، فلمتونه امتدت من آدرار وتكانت حتى المحيط، وأكدته من الجنوب حتى نهر صنهاجة، ومسوفه في الحوض، وقد اتخذت هذه القبائل لنفسها نظاماً حريباً أنشأ مملكة كانت عاصمتها أوداغوست في الجنوب الشرقي من موريتانيا، وقد سيطرت هذه المملكة على معابر التجارة الممتدة ما بين سجلماسة شمالاً والمناطق الواقعة في الجنوب الشرقي: (مناطق استخراج الذهب).

خامساً: أختبر معلوماتي

- أ- أذكر نشأة أوداغوست وموقعها الجغرافي.
- ب- أذكر القبائل التي كانت تسيطر على هذه المملكة.
- ج - أبين نظام الحكم فيها وموقع عاصمتها.

- أبحث في كتب التاريخ عن تاريخ دخول قبائل صنهاجة إلى موريتانيا
- أبحث في المراجع التاريخية عن أصول قبائل صنهاجة.
- أحدد نظام الحكم في هذه المملكة وعن الطابع العام الذي طبع نظام الحكم فيها.

المعهد
التربوي
الوطني

مملكة التكرور

أولاً: وضعية الانطلاق

الوضعية:

أثناء تصفحك لكتاب السنة الخامسة للتاريخ، فاجأك عنوان «مملكة التكرور» التي ما سمعت بها قط، فبادرت أباك - وهو أستاذ تاريخ - لتطرح عليه كافة استشكالاتك عن هذه المملكة، فقدم لك أبوك كل الشروح والتوضيحات المتعلقة بها، لكن أباك في نهاية المقابلة طلب منك أن

تُدوّن الإجابات اللازمة للأسئلة التالية :

- ما معنى كلمة التكرور؟
- متى نشأت مملكتهم؟
- وعلى يد من؟
- وفي أية منطقة جغرافية؟
- ما التحولات التي شهدتها منطقة التكرور بين القبائل عبر تاريخ المنطقة؟
- كيف قامت الإمارة الإمامية؟ وعلام قامت علاقتها مع دولة المرابطين؟

التعليمية:

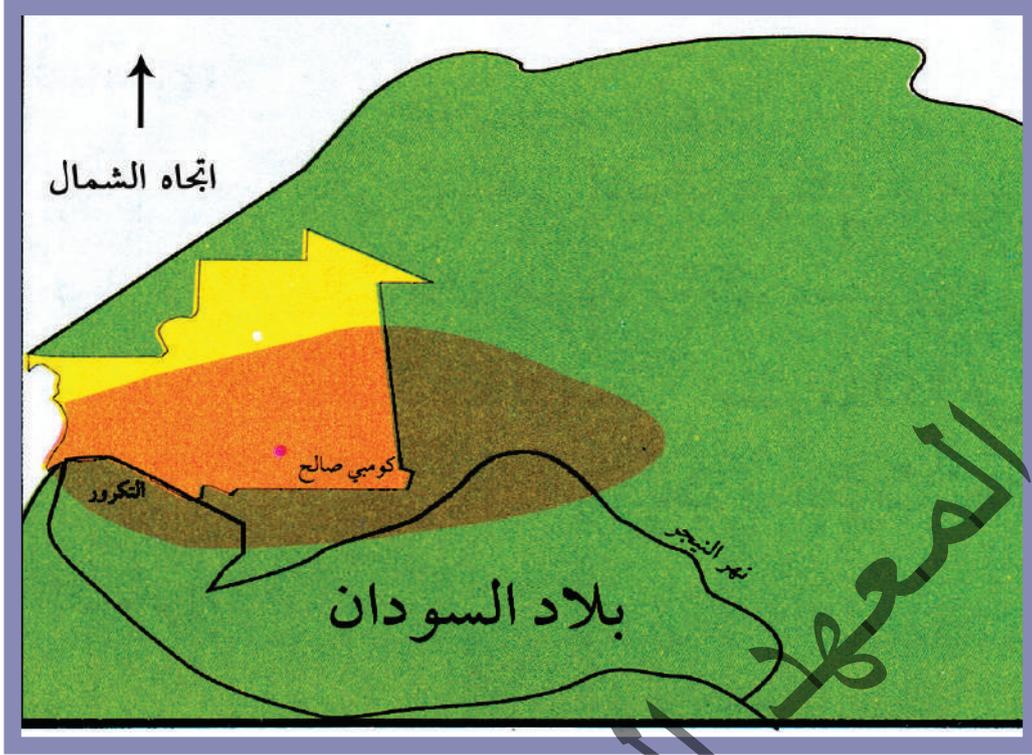
لثُطمئن أباك على أنك استوعبت كل ما قدمه لك من شروح، أجب على تلك الأسئلة بعناية.

ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي.

- أ- أوضح معنى كلمة التكرور.
- ب - أحدد المميزات الجغرافية لهذه المملكة.
- ج - أبين المراحل التاريخية التي مرت بها منذ نشأتها.

ثالثاً: ألاحظ السند

- ب - أبين ما الذي تمثله هذه الخريطة، ثم أتحدث عنها.
- ج - أرسم خريطة غانا التي تظهر عليها مملكة التكرور.



رابعاً: أسس تعليمي أ- أقرأ النص:

مملكة التكرور أو تكرور هو اسم لشعب كبير من القبائل الحامية، أسس مملكة إفريقية قديمة جدا امتدت من غرب السودان إلى سواحل المحيط الأطلسي وفيها مناطق تقع اليوم في جنوب موريتانيا وشمال ووسط السنغال و جنوب مالي وهذه المناطق تتميز أوديتها بالخصوبة لذلك كانت تنتشر فيها الحقول الخضراء وبها مدن كبيرة مثل مدينة تكرور التي تقع قرب مدينة «آيرور» الحالية وقد اتخذت المملكة اسمها من اسم العاصمة «تكرور» ويبدو أن سكانها الأوائل كانوا من قبائل، صنهاجة والولف وسوننكة، ويجمع المؤرخون على أن مملكة تكرور أول مملكة انتشر فيها الإسلام، مما أدى إلى شهرتها في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية وقد تحالفت مملكة تكرور الإسلامية مع المرابطين، الشيء الذي أعطى دفعا لملوك تلك المملكة وسكانها في نشر الإسلام بشكل كبير في مناطق غرب وجنوب القارة الإفريقية وقد كان ملوك وسكان التكرور أول من قام بمسيرات جماعية بقوافلهم من غرب إفريقيا إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج.

ب - ناقش محتوى النص:

- علام إذن نطلق كلمة تكرور؟
- من هم الذين ينتشرون على ضفتي النهر؟
- من هم سكان منطقة تكرور الأولون؟
- ما السبب في شهرة مملكة تكرور في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية؟

ج - الخلاصة

تطلق كلمة التكرور على مجموعة من القبائل الزنجية، أسست مملكة في المنطقة الممتدة ما بين المحيط الأطلسي وأنغلام في السنغال. وتشكل ضفتا نهر صنهاجة المعروف اليوم بنهر السنغال المحور الرئيسي لهذه المنطقة وتتميز أوديتها بالخصوبة، لذلك كانت تتشرف فيها الحقول الخضراء وبها مدن كبيرة مثل مدينة تكرر التي تقع قرب مدينة « بدور » الحالية . وقد اتخذت المدينة اسمها من اسم العاصمة « تكرر » ويبدو أن سكانها الأولون كانوا من قبائل صنهاجة والولف وسوننكه، ويجمع المؤرخون على أن مملكة التكرور كانت أول مملكة انتشر فيها الإسلام مما أدى إلى شهرتها في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية وهو ما فتح لها المجال في الارتباط بدولة المرابطين كشريك فعال في نشر الإسلام بمناطق دول غرب إفريقيا، وكانوا أول من قام بمسيرات جماعية في شكل قوافل من الغرب الإفريقي إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج .

خامسا: أختبر تعلمي

طلب المعلم من محمود أن يقوم ببحث مفصل عن مملكة التكرور يعرضه أمام زملائه في القسم في الحصة المقبلة.

التعليمة :

استجابة لطلب المعلم، ضع نفسك مكان محمود، وقدم لزملائك عرضا تاريخيا مفصلا حول مملكة التكرور مستعينا بالمحاور التالية:
- تاريخ نشأتها ومن هم سكان منطقة التكرور الأولون؟
- المراحل التاريخية التي مرت بها .

سادسا: أثري تعلمي

- أبحث في المراجع التاريخية عن نشأة مملكة التكرور.
- أبحث في المراجع عن المراحل التاريخية التي مرت بها منذ نشأتها.

الإسلام في موريتانيا

أولا : وضعية الانطلاق

الوضعية:

بعد استماعكم في مجلس الأسرة لعرض تلفزيوني شامل عن الإسلام في بلاد شنقيط منذ دخوله إليها إلى اليوم مرورا بكثير من التحولات المتنوعة قوة وضعفا، عبر مراحل تاريخية متباينة استيعابا وتطبيقا.. بعد العرض أراد أبوك أن يطمئن إلى مستوى استيعابك للعروض العلمية والثقافية التي تحضرها، فطرح عليك الأسئلة التالية عن هذا العرض :

- *- ما الخريطة الجغرافية التي تبين مسار دخول الإسلام إلى بلادنا؟
- *- كيف كان تعاظمي مختلف الكيانات والمجموعات والهيئات مع نشر الدين الإسلامي في البلاد عبر تاريخها؟
- *- ما أبرز العوامل التي تعزز بها الإسلام حكما ونظاما وحضارة بعد سيطرة بني حسان على البلاد وظهور الإمارات والمشيوخ بها؟

التعليمة :

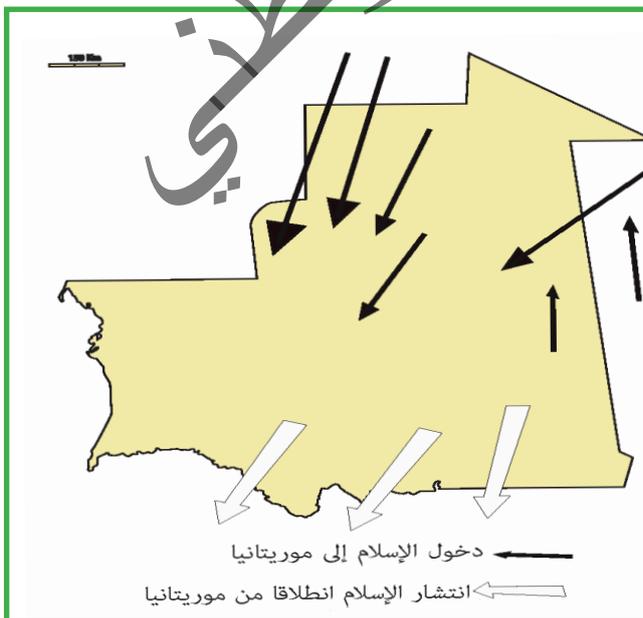
لِطُطْمِنِ أباك على مستوى استيعابك لمختلف العروض التي تشاهدها، أجب بكل دقة على أسئلة أبيك ..

ثانيا : أتعرف على تاريخ بلدي.

- أ- كيف كانت موريتانيا قبل الإسلام، وكيف دخل إليها؟
- ب- أتعرف على أهم التغيرات الاجتماعية والسياسية التي رافقت دخول الإسلام إلى موريتانيا.

ثالثا : ألاحظ السند

أتأمل وأكتشف ما تمثله هذه الخريطة .



كانت تسكن بلاد موريتانيا الحالية قبائل صنهاجية وإفريقية تتعاطى المعتقدات الوثنية وقد كانت حياتها تتسم بالفوضى والتفكك الاجتماعي لذا كانت تعرف ببلاد السبية إلى أن وصلها الإسلام بعيد منتصف القرن الأول الهجري على الأرجح عن طريق الفاتحين والتجار العرب وقد توطد وازدهر في العهد المرابطي مما جعل هذه البلاد حلقة مهمة في توصيل الإسلام إلى منطقة غرب إفريقيا أو ما يعرف ببلاد السودان. وقد تواصل المد الإسلامي بعد تفكك دولة المرابطين من خلال التعليم المحظري الذي نشر المعارف العربية والإسلامية بمختلف فروعها داخل مناطق إفريقيا كما كان للتجار الدعاة دور فعال إلى جانب علماء المحاضر وأشيوخ الطرق الصوفية في استمرار الدعوة الإسلامية وانتشارها داخل البلاد وخارجها.

ب - أناقش محتوى النص

- ما الأديان التي سبقت دخول الإسلام إلى موريتانيا؟
- بم كانت تتسم حياة قبائل شعوب المنطقة قبل الإسلام؟
- متى وصل الفتح الإسلامي إلى هذه البلاد؟
- وكيف توطد وتواصل نشر الإسلام في المنطقة بعد تفكك دولة المرابطين؟

ج-الخلاصة:

كانت تسكن البلاد الموريتانية قبائل صنهاجية وإفريقية تعتقد المعتقدات الوثنية وقد سادت حياتها الفوضى والتفكك الاجتماعي حتى دخلها الإسلام على يد الفاتحين والتجار العرب بعيد منتصف القرن الأول الهجري وقد تم ذلك بعيداً عن أي نوع من أنواع العنف والقتال بل تم عن طريق نشر القيم والمعارف العربية والإسلامية، وقد تعزز ذلك واتسع في العهد المرابطي شمالاً وجنوباً حتى شمل غرب إفريقيا أو ما يعرف ببلاد السودان. وبعد تفكك دولة المرابطين كان للتجار الدعاة وعلماء المحاضر وأشيوخ الطرق الصوفية الدور الفعال في استمرار الدعوة وانتشار الثقافة العربية والإسلامية داخل القارة الإفريقية بل تجاوزتها إلى الكثير من مناطق العالم.

خامساً: أختبر تعليمي:

- أذكر المعتقدات التي كانت سائدة قبل الإسلام في موريتانيا.
- أذكر الحالة الاجتماعية لسكان بلدنا قبل الإسلام.

- أذكر متى وصل الفتح الإسلامي إلى موريتانيا .
- أذكر الأدوار التي لعبها التجار وعلماء المحاظروأشياخ الطرق الصوفية في نشر واستمرار الدعوة الإسلامية.
- أذكر انعكاسات دخول سكان شمال إفريقيا في الإسلام.

سادسا : أثري تعلمي

- أبحث في المراجع التاريخية القديمة عن تاريخ دخول الإسلام إلى موريتانيا ودورها في نشر الإسلام وأهم التغيرات الاجتماعية والسياسية التي رافقت الإسلام إلى موريتانيا.
- أقرن بين حالة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام وحالة المجتمع بعده .

الكتاب الوطني للتربوي

المرابطون

أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

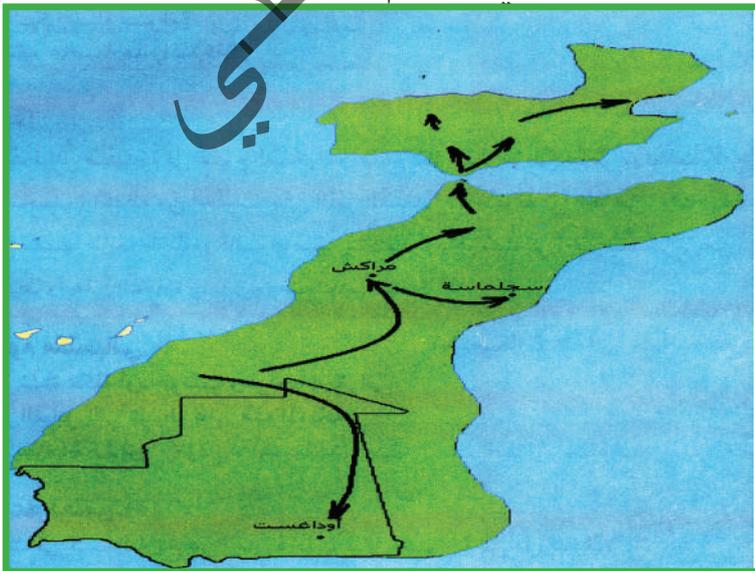
حدثتك جدتك عن تاريخ بلدك فذكرت أن أول دولة إسلامية في هذه البلاد هي دولة المرابطين وقالت لك إنها علمت أنها مقررة عليك هذه السنة وأنها ستعطيك جائزة إن كتبت لها ملخصا يتناول جميع جوانبها:

التعليمية: اكتب ملخصا عن دولة المرابطين يتناول ما يلي:

- 1- طرق التأسيس.
- 2- والأماكن التي امتد إليها نفوذها.
- 3- وسبب تسميتها بالمرابطين لتنال جائزة جدتك وإعجابها.

ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

- أستخدم الخريطة التالية لأبين ما يلي:
 - أ- كيف تأسست دولة المرابطين؟
 - ب- إلى أين كانت اتجاهات توسعها؟
 - ج- كيف كانت طريقة دخول القبائل الصنهاجية في الإسلام؟



ثالثا: ألاحظ السند

أ- أتعرف على السند
خريطة
دولة المرابطين.

ب- استغل السند
ألاحظ هذه الخريطة:
وأستنتج منها ما ألخصه
في دفتر تسويدي.

رابعاً : أسس تعليمي أ. أقرأ النص:

من المعروف عند أهل التاريخ أن تحالف قبائل صنهاجة المؤلف من لمتونه، أكداله، مسوفه، لمطة، هي من يعود إليها الفضل في تأسيس دولة المرابطين، وذلك بعد أن اعتنقت هذه القبائل الإسلام بداية عن طريق قوافل الدعاة التي كانت تجوب الصحراء، ولكنهم لم يجدوا من يعلمهم أحكام الشريعة الإسلامية، وهو ما جعل أميرهم آنذاك يحيى ابن إبراهيم الأكدالي يبحث عن فقيه يعلمهم دينهم فوجد عبد الله بن ياسين الجزولي أثناء عودته من الحج، واصطحبه معه وقد بدأ عبد الله يدعوهم إلى التمسك بالدين الصحيح ويحثهم على الابتعاد عن رواسب دياناتهم الوثنية القديمة، لكنه تلقى صعوبة في هذه المهمة بسبب إعراضهم القوي، فاعتزلهم هو وتلامذته، فتمركزوا في مكان يرجح المؤرخون أنه جزيرة «تيدره» الواقعة على شاطئ المحيط بين انواكشوط وانواذيبو، فربطوا فيها تهينة للجهاد حتى بلغ عددهم ألف مجاهد، ومن هذا الرباط اشتق اسمهم «المرابطون» وكان ذلك سنة 435 هـ.

ب - أناقش محتوى النص:

- أوضح كيف تأسست دولة المرابطين.
- ما القبائل التي أسست دولة المرابطين؟
- كيف بدأ وصول الإسلام إلى المنطقة؟
- ما سبب بحث الأمير يحيى بن إبراهيم عن فقيه؟
- لماذا اعتزل عبد الله بن ياسين قبائل صنهاجة؟ ومن خرج معه؟
- ما سبب تسميتهم بالمرابطين؟

ج - الخلاصة

يستنتج مما سبق أن القبائل الصنهاجية المؤلفة من : لمتونة، أكداله، مسوفه، لمطة، هي من أسس الدولة المرابطية، وذلك بعد أن اعتنقت الإسلام عن طريق دعائه من تجار وقوافل عربية.

وقد ساهم في تقوية إسلام هذه القبائل اصطحاب زعيمهم يحيى بن إبراهيم الأكدالي لعبد الله بن ياسين من أجل تعليمهم أحكام دينهم، لكن عبد الله بن ياسين وجد تمرداً منهم فاعتزلهم مصطحباً تلاميذه إلى جزيرة تيدره التي ربطوا فيها فاشتق منها اسمهم المرابطين. تفرغ عبد الله بن ياسين لتعليم أصحابه أحكام الدين الإسلامي وتدريبهم على الحرب وأساليب القتال، وعندما وصل عددهم إلى ما يزيد على 1000 بدأت فتوحاتهم الكبرى لفرض الناس على الالتزام بأحكام الشريعة، فأخضعوا القبيلتين الكبيرتين آنذاك، وأذعنتم لهم بقية القبائل، وتتابع التزام الجميع في دولة المرابطين بالإسلام النقي من الشوائب، وكانت جيوش المرابطين حينها تحت قيادة يحيى بن عمر اللمتوني فاستولوا على مدينة «أوداغست» والقرى المجاورة لها سنة 446 هـ (1005 م) فخضعت لهم المناطق الجنوبية الشرقية من أرض موريتانيا الحالية.

أما في الشمال فقد استولوا على سجلماسة في الفترة نفسها وقتل يحيى بن عمر فخلفه أخوه أبو بكر بن عمر، وتواصلت فتوحاتهم شمالاً لتشمل المغرب وجنوب إسبانيا (الاندلس).

- ما القبائل التي ساهمت في تأسيس دولة المرابطين؟
- ما سبب دخول قبائل صنهاجة الإسلام؟
- من جاء بعبد الله بن ياسين؟ ولم جاء به؟
- إلى أين وصلت فتوحاتهم جنوبا وشمالا؟

سادسا: أثري تعليمي

الوضعية:

قررت مدرسة يدرس فيها أخوك الأصغريوما تربويا يشمل تنظيم مسابقة في التاريخ رُصدت لها جوائز قيمة، وكان موضوع البحث يتعلق بدولة المرابطين، فطلب منك مساعدته في إعداد هذا البحث من خلال ملخص يشمل أهم ما تعرفه عن هذه الدولة ليتسنى له الفوز في المسابقة.

التعليمية:

ساعد أخاك بإعداد ملخص شامل عن دولة المرابطين لينال الجائزة.

التربوي الوطني

دور موريتانيا في نشر الإسلام

أولا : وضعية الانطلاق

الوضعية:

دار نقاش بين زميليك : أحمد وممدو حول دور موريتانيا في نشر الإسلام وحدث خلاف بينهما في بعض الأحداث التاريخية واحتكما إلى المعلم فطلب من تلامذة القسم كتابة خلاصة عن دور موريتانيا في نشر الإسلام يوضحون فيها أهم مراحل هذا الدور وتعهد بتقديم جائزة لأصح وأشمل خلاصة

التعليمية :

قم بما طلبه المعلم، فاكتب ملخصا عن دور موريتانيا في نشر الإسلام مبينا ما يلي:

- 1- طريقة دخول الإسلام إلى موريتانيا.
- 2- دور المرابطين في نشر الإسلام.
- 3- اتجاهات الفتوحات الإسلامية في عهد المرابطين.

ثانيا : أتعرف على تاريخ بلدي.

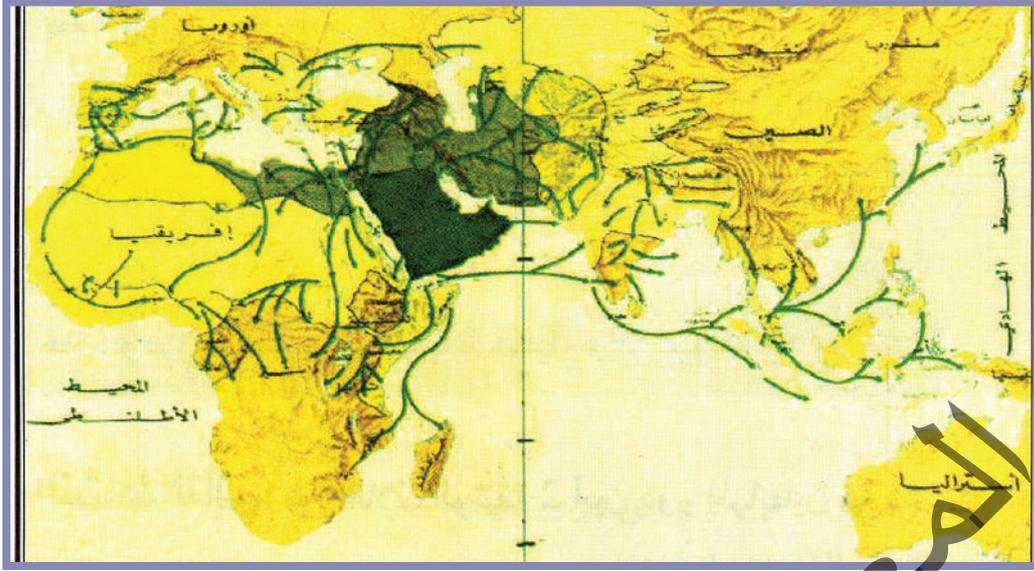
استخدم الخريطة التالية لأبين ما يلي :

- 1- مساهمة موريتانيا في نشر الإسلام ؟
- 2- إلى أين اتجه انتشار الإسلام من موريتانيا ؟

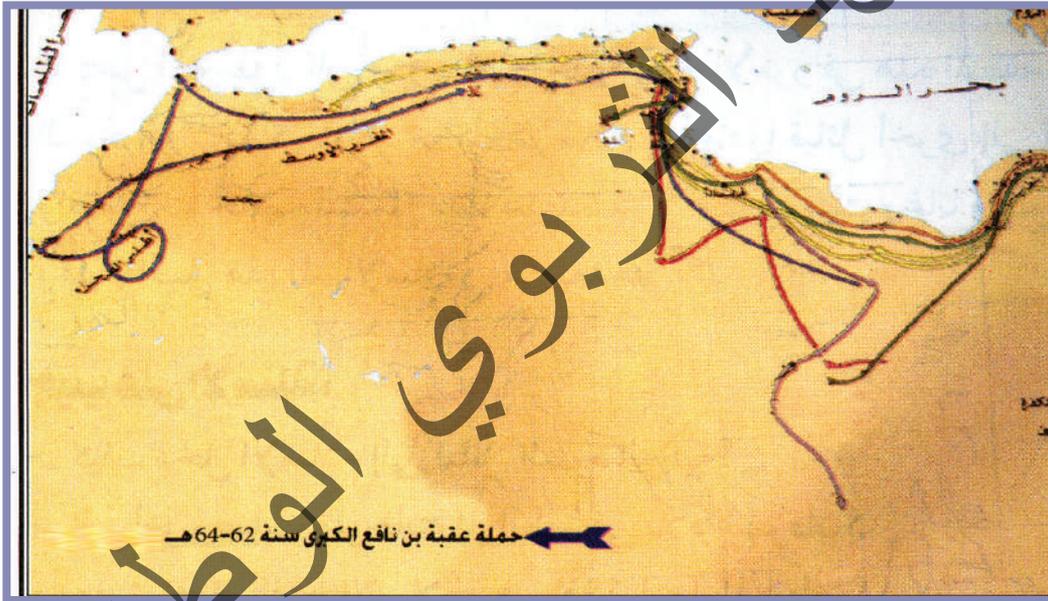
ثالثا : أ- ألاحظ السند

ب. أتعرف على السند.

ج- أرسم خريطة الفتوحات الإسلامية.



2- خريطة الفتح الإسلامي في المغرب العربي



د- ألاحظ الخريطين وأستنتج منهما ما ألخصه في دفترتي

رابعاً: أسس تعليمي

أ- أقرأ النص:

كان دخول الإسلام إلى شمال إفريقيا في وقت مبكر منتصف القرن الثاني الهجري، فوصل الفتح الإسلامي المبارك إلى مصر والمغرب الأدنى وجنوب الصحراء وتوطد في عهد المرابطين، حيث انطلق الفتح الإسلامي من جديد إلى مختلف بلدان إفريقيا حاملاً رسالة سماوية خاتمة تبشر بقيم العدل والتآخي وتدعو إلى نبذ الخرافات والمعتقدات الفاسدة.

ب - أنا قش محتوى النص:

- كيف ساهمت موريتانيا في نشر الإسلام؟
- متى كان دخول الإسلام إلى الشمال الإفريقي؟
- كيف كان دخوله؟
- من ساهم في نشره وتقويته؟
- من أي جهة دخل الإسلام إلى المنطقة؟ وإلى أين انتشر؟

ج - الخلاصة

بدأ دخول الإسلام إلى القارة الإفريقية مبكرا بدءا بمصر فالقيروان ثم ببلاد المغرب والأندلس، ليشمل ما أصبح يعرف الآن بموريتانيا، التي كانت تدخل في منطقة جنوب الصحراء، وقد ساهم الفاتحون والتجار العرب في انتشار الإسلام وتوغله، وتوطدت أركانه في عهد دولة المرابطين، وهو ما جعل مساهمة موريتانيا في نشر الإسلام في ربوع إفريقيا الشمالية وإفريقيا السوداء مساهمة كبيرة يعود لها كل الفضل في إسلام هذه المناطق. عندما سيطر المرابطون على منطقة جنوب الصحراء (شمال موريتانيا الحالية) وجهوا مجاهديهم إلى قبائل السود الوثنية، فأدخلوها في الإسلام، كما أعادوا إليه قبائل أخرى من المرتدين عنه، وواصلوا فتوحاتهم لتعم مدنا قديمة كانت عصية عليه، مثل أوداغست وغانا، فاستمر الفتح الإسلامي من بعدهم على يد حركة الإمام ناصر الدين الإصلاحية ثم الإمامية في منطقة فوتا تورودو بزعامة سليمان بال والحاج عمر الفوتي... إلخ

خامسا: أختبر تعلمي

- مادور القبائل في نشر الإسلام؟
- من واصل الدعوة إلى الإسلام بعد المرابطين؟

سادسا: أثري تعلمي

الوضعية:

أقرأ عن تاريخ بلدي لأعرف مراحل دخول الإسلام إلى موريتانيا، وأرسم خريطة جغرافية لطرق الفاتحين، ثم أكتب ملخصا أقرؤه على معلمي وزملائي لأدعم ما درست عن مساهمة أجدادي في نشر الإسلام.

التعليمية:

قم بهذه المهمة لتبين لأبيك أنك جاد في التعلم.

موريتانيا قبل الاحتلال (الحالة الاجتماعية)

أولاً: وضعية الانطلاق

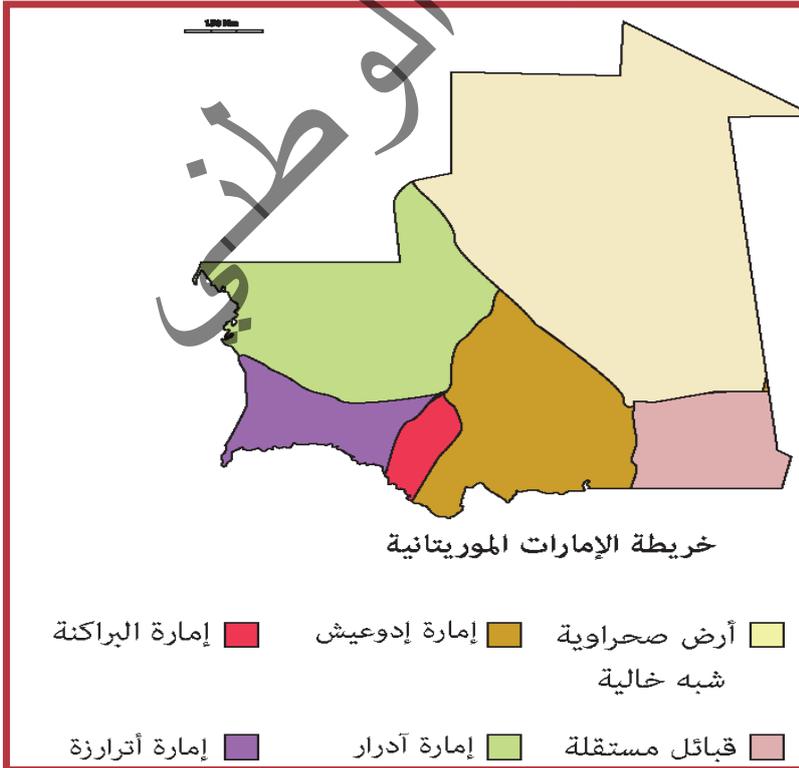
الوضعية

في اليوم التربوي الذي تنظمه مفتشية مقاطعتك رصدت جائزة كبيرة لمن يقدم أحسن ملخص عن الطريقة التي قدم بها بنو حسان إلى موريتانيا، وما الأدوار التي قاموا بها؟

التعليمة:

طلب منك مدير مدرستك أن تقوم بهذه المهمة باسم المدرسة لتنفيذ طلب مديرك، اكتب ملخصاً يتناول ما يلي:

- 1- طريقة قدوم قبائل بني حسان إلى موريتانيا؟
- 2- ماذا كوّنوا بعد قدومهم؟
- 3- ما اللغة التي سادت بعد قدومهم؟



ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي

أتأمل الخريطة التالية لأبين ما يلي:

- 1- خريطة للإمارات الموريتانية

2- خريطة توضح الهجرات الحسانية ما بين القرنين 14 و17 م



3- ألاحظ هاتين الخريطين ثم أستنتج منهما ما أخصه.

رابعاً: أسس تعليمي

أ- أقرأ النص

لقد دخلت القبائل العربية الحسانية إلى البلاد الموريتانية ما بين القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين (13م - 14م): فشكلت إمارات ما لبثت أن بسطت نفوذها على كامل المنطقة، وكان من نتائج سيطرتها ما يلي:

- 1- أن سادت لغتها العربية وأقبل عليها مختلف مكونات المجتمع الأخرى معتبرينها وسيلة وحيدة وسريعة لفهم رسالة الإسلام من خلال القرآن الكريم الذي أنزله الله بلسان عربي مبين على محمد صلى الله عليه وسلم
- 2- أن تم أنتعاش عدة مدن ساهمت في نشر الإسلام في كامل المنطقة وخارجها وكان من أشهر هذه المدن شنقيط التي عرفت بها موريتانيا في جميع أصقاع العالم، ثم وادان وتيشيت وولاته، حيث كانت هذه المدن منطلقاً للدعوة، فساهمت في نشر الإسلام جنوباً وشمالاً.
- 3- أن تم اعتماد طرق معينة للتبادل التجاري عبر الفضاء الجغرافي بين مختلف هذه الإمارات.

ب - أنا قش محتوى النص:

- متى كان دخول القبائل العربية (الحسانية) إلى موريتانيا؟
- لماذا أصبح الخطاب على عموم البلاد باللغة العربية؟
- ما أهم المدن التي ساهمت في نشر الإسلام من موريتانيا؟
- في أي جهة اتجه دعاة الإسلام من موريتانيا؟

ج - الخلاصة

ساهم وجود القبائل العربية المعروفة ببني حسان واستقرارها في موريتانيا في انتعاش مدن قامت بدور كبير في نشر الإسلام مثل شنقيط وودان وتيشيت وولاتة. ونظرا لغياب الدولة المركزية في موريتانيا ما قبل الاحتلال وما يتطلبه تعايش المجموعات البشرية من خدمات، فقد توزع المجتمع الموريتاني وظيفيا إلى مهام وتخصصات حيوية لقيام حياة طبيعية في المنطقة تولت كل مجموعة منه وظيفة من الوظائف الحيوية في المجتمع فكانت هذه المجموعات على النحو التالي:

أ - مجموعة تولت مهمة السلطة السياسية وما تتطلبه من توفير قوة ردع وحماية للحوزة الترابية، وهي التي شكلت فيما بعد الإمارات الموريتانية.

ب - مجموعة تولت المهة العلمية والثقافية ومهمة إحياء الأرض، وقد ركزت اهتمامها في التعلم والتعليم ونشر العلم والمعرفة، كما حولها ذلك تويي مهام القضاء والإفتاء إلى غير ذلك.

ج - مجموعات أخرى توزعت على مهام اقتصادية وتنموية وصناعية تكلفت بمهام الإنتاج ولم يكن هذا التقسيم بهدف الطبقي وإنما أملت ظروف الحاجة إلى من يقوم بكل هذه الأدوار، ومن الأدلة على ذلك أن كل الطبقات مفتوحة أمام من يمارس دورها، ولولم يكن سلفه من الفئة التي انتفل إليها، وقد مكّن هذا التوزيع المجتمع من توفير حاجاته من الثروة الحيوانية والزراعية والصناعية وغيرها، مما جعل الاقتصاد الموريتاني معتمدا أكثر على التنمية والزراعة والتجارة..

خامسا: أختبر تعلمي

- لماذا توزع الشعب الموريتاني قبل الاحتلال إلى مهام مختلفة؟
- ما دور القبائل العربية في نشر الإسلام وسيادة اللغة العربية؟
- ما المهام البارزة لكل من مجموعة الزوايا، ومجموعة بني حسان؟
- ما المجموعات التي اعتمد عليها الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال؟

موريتانيا قبل الاحتلال (الحالة الاقتصادية)

أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

كنت تسمع عند جدتك أنهم كانوا ينمون الحيوان ويعتمدون عليه في معاشهم، وأن بعض جيرانهم يعملون في الزراعة، وأنه كانت تحدث بينهم بعض الخلافات بسبب ما تحدث مواشيه من فساد لمزارع الجيران، ولكنهم يتغلبون على كل ذلك بتعويضهم عن الخسائر تعويضا عادلا، وفي القسم سألكم المعلم عن مكونات الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال، وطلب إعداد تقرير عنه ووعد بإعطاء جائزة لأحسن تقرير يقدم.

التعليمة:

لخص ما سمعت عند جدتك من مكونات الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال لتساعد زملاءك وتنال الجائزة التي وعدكم بها المعلم.

ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

أستخدم الخريطة التالية لأبين ما يلي :

أ- مكونات الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال.

ب- ما وسائل النقل التي ساهمت في حركة التجارة ؟

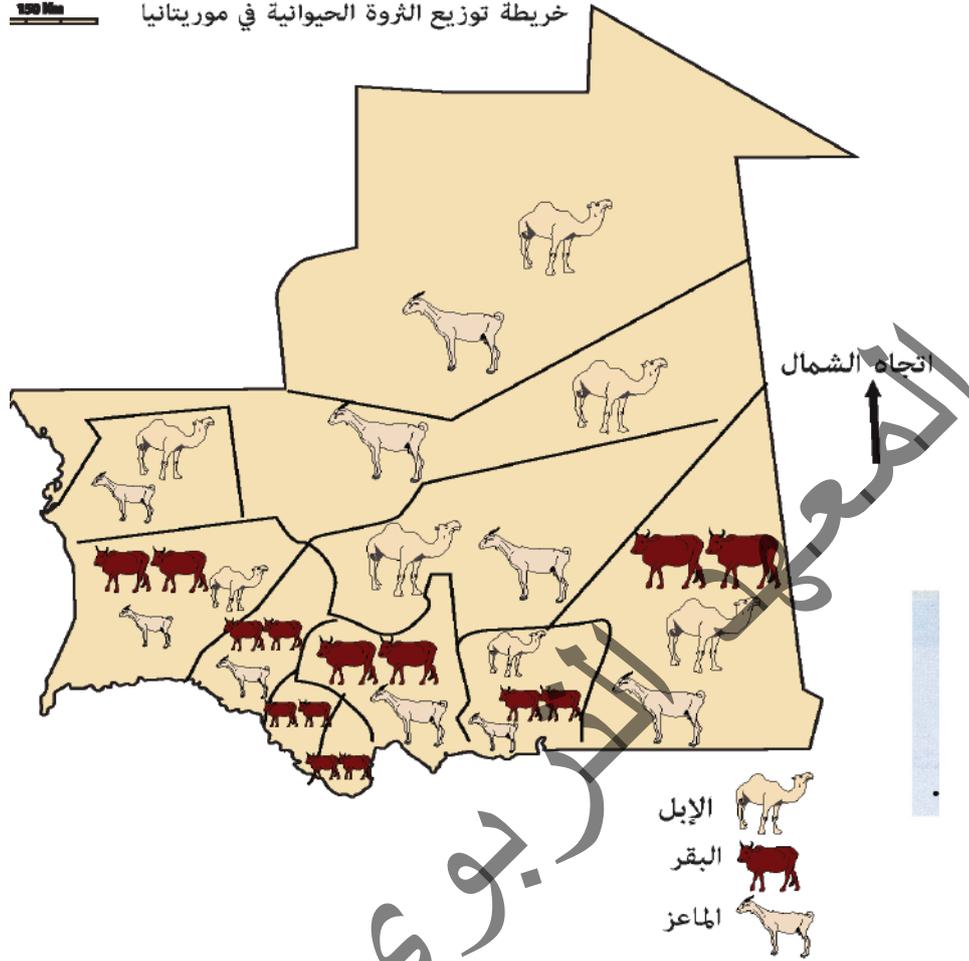
ج- أذكر أنواع الحيوانات التي شكلت مكونا بارزا من مكونات الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال.

ثالثا: ألاحظ السند

أ- أتعرف على السند.

ب- أرسم خريطة تبين مناطق تواجد الثروة الحيوانية في موريتانيا.

خريطة توزيع الثروة الحيوانية في موريتانيا 150 Km



ج - أناقش محتوى الخريطة

رابعاً: أسس تعليمي أ- أقرأ النص

اعتمد الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال على عدة مصادر منها: تنمية الحيوان والفلاحة والتجارة، فمارس السكان كل هذه الأنشطة الاقتصادية في العصور القديمة ومكنهم ذلك من الاستغناء عن الاستيراد لمعظم حاجياتهم، وكانت الأصناف المعروفة من الحيوان في المنطقة هي: الأبقار والأغنام وانضفت إليها الإبل بعد قدوم صنهاجة إلى هذا القطر، أما الزراعة فكانت تقليدية وموسمية وقد تنوعت إلى زراعة الواحات، وضافة النهر والسهول، لها دور مهم لا يقل شأنًا عن تنمية الحيوان وكان من محاصيلها: الحبوب كالذرة البيضاء والدخن والشعير وغيره إضافة إلى ثمار بعض الأشجار المثمرة كالنخيل والقتاد والسدر... إلخ

ب- أناقش محتوى النص:

- علام كان الاقتصاد الموريتاني يعتمد؟
- كيف كانت التجارة عبر الصحراء؟
- ما الذي جعل التجارة تفقد قيمتها؟
- ما أهم بضائع التجارة القديمة؟

ج- الخلاصة :

أعرف الآن أن الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال كان معتمدا على مكونات منها:

- 1- التنمية الحيوانية كالإبل والبقر والضأن والمعز وغيرها من الأصناف.
- 2- الزراعة التقليدية في كل من الواحات ومنطقة النهر، التي كانت تنتج أصنافا متعددة الأنواع من الحبوب والثمار وغيرها.
- 3- التجارة حيث كان للتجارة دور بارز في الاقتصاد، وشكل الملح والصمغ العربي والمواشي والخشب أهم مكونات مجالات التجارة، هذا وقد مثلت الحركة التجارية أحد أهم أسباب شهرة بعض المدن إلى جانب الدور الثقافي والعلمي، ولكن الحركة التجارية تأثرت كثيرا بعد وصول الأوربيين إلى الشواطئ الإفريقية فضعف الاعتماد على القوافل، كما زاد من ضعف الحركة عبر الصحراء عدم الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة.

خامسا : أختبر تعلمي

- أكتب عن الحالة الاقتصادية لبلدي قبل الاحتلال ؟
- أبرز أهم مكونات الاقتصاد في تلك الفترة ؟
- أتحدث عن دور التجارة وطرق القوافل ؟
- أذكر الأسباب التي أدت إلى ضعف الحركة التجارية عبر الصحراء؟

سادسا : أثري تعلمي

الوضعية:

أقرأ عن تاريخ بلدي لأحدد دور كل من : الزراعة والتجارة والتنمية الحيوانية في الاقتصاد الوطني قبل الاحتلال، ثم أكتب ملخصا أقرأه على معلمي وزملائي لأدعم ما درست عن الجوانب الاقتصادية في تلك الفترة .

التعليمية :

قم بهذه المهمة لتثبت لمعلمك أنك جاد في التعلم.

المساجد المشهورة في الإسلام

أولاً: وضعية الانطلاق

الوضعية:

جمعك أبوك مع إخوتك وقال لكم إن المسلمين مطالبون بمعرفة المساجد التي يسافر إليها من بعيد، وأنه رصد جائزة لمن منكم يعد بحثاً عن هذه المساجد وغيرها من المساجد المشهورة في الإسلام.

التعليمة:

لتنال الجائزة، ابحث في المراجع، وقم بإعداد بحث يتناول المساجد المشهورة في الإسلام ذكراً ما يلي:

- أولها بناء وما يليه.
- أفضلها بالترتيب.
- أماكن وجود كل منها.

ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي.

أبحث في المراجع لأتعرف على المساجد المشهورة في الإسلام.

- أ- أذكر أول مسجد عرف في التاريخ.
- ب- أذكر أماكن وجود المساجد التالية: المسجد الحرام، المسجد النبوي الشريف، المسجد الأقصى.

ثالثاً: ألاحظ السند

أ- أتعرف على صور للمسجد الحرام.

- ب- أناقش هذه الصور وأبحث في المراجع وأستنتج منها ما أخصه.



رابعاً: أسس تعليمي أ- أقرأ النص:

المساجد بيوت الله في الارض وعُمارها عباده جل جلاله، وتعتبر المساجد التالية من أهم المساجد المشهورة في الإسلام:

- 1- المسجد الحرام: الذي وصفه الله في كتابه العزيز بأنه « أول بيت وضع للناس » أي بني للبشرية لعبادة الله سبحانه وتعالى، ويقع في مدينة مكة المكرمة التي سماها الله عز وجل أم القرى في المملكة العربية السعودية ويعرف بأنه أفضل مسجد في العالم ويحيط بالكعبة المشرفة وهو قبلة المسلمين التي يصلون إليها.
- 2- المسجد النبوي الشريف: الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة المنورة «يثرب»، وبها يقع، وقبلته قبلة وحي، ويعد ثاني أكبر المساجد قدسية لدى المسلمين بعد المسجد الحرام في العالم، وتمييزه قبة خضراء تقع في مركزه، وهو الذي توجد فيه الروضة الشريفة (قبر النبي صلى الله عليه وسلم).
- 3- المسجد الأقصى (القدس) المعروف بالأقصى وبيت المقدس وهو ثالث أكبر المواقع الإسلامية تقديساً في العالم ويقع في منطقة البلدة القديمة في القدس عاصمة فلسطين المحتلة، ويشكل جزءاً من منطقة تعرف باسم الحرم الشريف وتضم أيضاً مسجد قبة الصخرة.

ب- أناقش محتوى النص

- من بنى المسجد الحرام؟
- ما المسجد الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- أين يوجد المسجد الأقصى؟
- أبحث عن مساجد مشهورة أخرى؟

ج- الخلاصة:

يختلف أهل التاريخ حول أول من بنى المسجد الحرام، ف قيل إن أول من بناه آدم عليه السلام، وقيل الملائكة، وقد قال فيه الله عز وجل: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَكَتْهُ مَبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ (96) سورة آل عمران صدق الله العظيم والمساجد بيوت الله في الأرض، وأقدمها وأفضلها المسجد الحرام الذي يحتوي على قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وحوله يطوف المسلمون، ويليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المعروف بالمسجد النبوي الشريف الذي تفضل الصلاة فيه غيرها بألف درجة إلا المسجد الحرام، ويليهما المسجد الأقصى الذي قال الله تعالى إنه بارك حوله. ومن المساجد المشهورة كذلك: جامع عمرو بن العاص بمدينة الفسطاط بالقاهرة التي أسسها المسلمون سنة 641 م في مصر بعد فتحها ويعتبر معلماً إسلامياً بارزاً، وقد كان يسمى مسجد الفتح والمسجد العتيق وتاج الجوامع، كما ينتشر غير هذه من المساجد المعروفة في مختلف بقاع العالم.

خامسا: أختبر تعلمي

- أذكر ما أعرف من المساجد المشهورة في الإسلام؟
- أرتب المساجد التي تعرفت عليها حسب قدمها؟
- أحدد أماكن وجود المساجد التالية: المسجد الأقصى، مسجد شنقيط، مسجد عمرو بن العاص، المسجد الحرام، مسجد المدينة المنورة.

سادسا: أثري تعلمي

الوضعية:

أقرأ في كتب التاريخ لأعرف أشهر المساجد المعروفة في الإسلام، وأسجل خلاصة عنها، مع ذكر ما أعرف من الأحداث المتعلقة بكل منها.

التعليمية:

عليك أيها التلميذ أن تقوم بهذه المهمة لتدعم ما تعلمت عن المساجد المشهورة في الإسلام، لتتعرف بعض المعالم الإسلامية المشهورة.

الكتاب الإلكتروني
الوطني

الإمارات في موريتانيا (1)

أولاً: وضعية الانطلاق

الوضعية:

لتؤكد لجدك مدى استيعابك لما كان يحدثك به أبوك من معلومات تاريخية عن تاريخ وصول القبائل العربية الحسانية إلى موريتانيا، وأين استقرت هذه القبائل العربية، وما الذي كوّنته بعيد استقرارها؟

التعليمية: أرسم الخريطة القديمة للبلاد مبينا عليها:

- 1- من أين جاءت أصلا قبائل بني حسان إلى هذه البلاد.
- 2- مواقع استقرار القبائل العربية الحسانية بعيد وصولها للبلاد.
- 3- ومن ثمّ ما الذي كوّنته؟

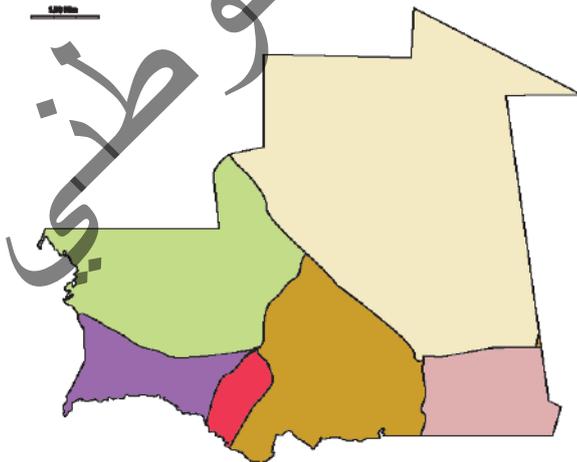
ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي.

- متى بدأت البلاد الموريتانية تتجزأ الى إمارات؟
- كيف كان توزع الإمارات في البلاد؟

ثالثاً: ألاحظ السند:

أ- أتأمل ألوان الخريطة لأحدّد تاريخياً مدلول كل لون على الخريطة.

ب- أبين على الخريطة المواقع التي استقرت فيها هذه القبائل العربية (الحسانية).



خريطة الإمارات الموريتانية

- | | | |
|-----------------------|---------------------|-------------------------|
| ■ إمبراطورية البراكنة | ■ إمبراطورية إدوعيش | ■ أرض صحراوية شبه خالية |
| ■ إمبراطورية أترارزة | ■ إمبراطورية آدرار | ■ قبائل مستقلة |

أ- أقرأ النص :

لقد كان المجتمع في بلاد شنقيط قبل وصول القبائل العربية مؤلفاً من :
* - العنصر الصنهاجي الذي يرجع في أصوله إلى القبائل الحميرية اليمنية.
* - العنصر الزنجي الإفريقي..

وبوصول القبائل العربية تعزز هذا الوجودُ بدخول الإسلام أولاً، وبوصول قبائل بني حسان العربية ثانياً حيث وفدت القبائل المعقلية التي ينتمي إليها بنو حسان، إلى شمال إفريقيا ما بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي، فدخلت تحت سلطان الدولة المرينية بفاس (وريثة الدولة الموحديّة)، وقد كان سلاطين المغرب يعتمدون على بني معقل منذ بداية استقرارهم في المغرب يمدونهم بالقوات العسكرية، ويعهدون إليهم بجباية الضرائب وتأمين الحدود الجنوبية التي منها بدأ اتصالهم ينمو ويتسع بالمجموعات البشرية من سكان بلاد شنقيط التي سيتحوّل اسمها مع مجيء الاستعمار إلى موريتانيا..

لقد أثرت توسّع نفوذ بني حسان في جميع ميادين الحياة بموريتانيا، ففرضوا الحسانية تخاطباً والعربية ثقافةً وتراثاً والإسلام ديناً وملتقىً، فاجتهدوا في نشره والدعوة إليه، وكونوا الطبقة العسكرية التي احتفظت باسم حسان، والطبقة المختصة بشؤون العلم والمعرفة (الزوايا)، والطبقة (العامة) المعنية بشؤون الإنتاج فلاحاً وصناعةً وتنميةً.. وبذلك انقسمت البلادُ إلى عدة إمارات مستقلة لكل منها رقعتها وحدودها المعروفة، وكثيراً ما كانت تقع بينها حروب ومناوشات، ربما لأتفه الأسباب.

ب- ناقش محتوى النص

- * كيف كانت موريتانيا قبل وصول القبائل العربية ؟
- * - متى دخلت القبائل العربية الحسانية إلى موريتانيا ؟
- * - ما الدولة التي كانت تتعامل معهم ؟ ولماذا ؟
- * - ما المهمات التي كان سلاطين المغرب يكلفونهم بها ؟
- * - ما الذي سهل لهم الاتصال بالمجموعات البشرية ببلاد شنقيط ؟
- * - كيف كان تأثير النفوذ المتزايد لبني حسان في البلاد ؟
- * - ما الثقافة التي أصبحت سائدة في البلاد ؟
- * - ما الطبقات التي انقسم إليها المجتمع الموريتاني ؟

ج-الخلاصة:

لقد تعزّز اتصال القبائل المعقلية الحسانية بالسكان الواقعين جنوب الصحراء، حيث انتشرت هذه القبائل الحسانية انتشارا واسعا في عموم البلاد بعد سقوط دولة المرابطين، فتمت لهم السيطرة والنفوذ الكامل على عموم البلاد.

بعد تفكك دولة المرابطين واتّسع نفوذ القبائل الحسانية، انقسمت البلاد إلى إمارات ومشيخات لكل منها اسمها ومجالها الجغرافي وميزتها التي تعرف بها، وكانت كل منها تجمع في مجالها الجغرافي مختلف الطبقات الاجتماعية، وقد اهتمت هذه الإمارات بنشر الدعوة الإسلامية والتمكين للحضارة العربية وللثقافة الحسانية تراثا وأدبا وموسيقى.

خامسا: أختبر تعلمي

- *- فيم أثّر نفوذ القبائل الحسانية بعدما تمت لها السيطرة إثر سقوط دولة المرابطين؟
- *- ما الطبقات التي ظهرت على إثر ذلك؟
- *- إلام انقسم المجتمع إذ ذاك؟
- *- ما التاريخ الذي ظهرت فيه هذه الإمارات من أولها إلى آخرها؟
- *- كيف كانت العلاقة بين هذه الإمارات الناشئة؟

سادسا: أثري تعلمي

- أبحث في المراجع التاريخية عن أصول هذه القبائل العربية.
- أوّضح كيف وصلت إلى موريتانيا، وعبر أيّ طريق.
- أبين دورها في نشر الإسلام وفي تمكين اللغة والثقافة العربية.

الإمارات في موريتانيا (2)

أولاً: وضعية الانطلاق

زارك زميلك في القسم الخامس بمنزلكم أثناء عطلة الأسبوع، وطرح عليك بعض الأسئلة المحورية في التاريخ متظاهراً بأنه يريد منك أن تراجع له التاريخ من خلال هذه الأسئلة، والحقيقة أنه كان يريد أن يعرف منك مدى استيعابك لهذه المادة ليخمن كيف سيكون ترتيبكما في نتائج امتحان التاريخ.

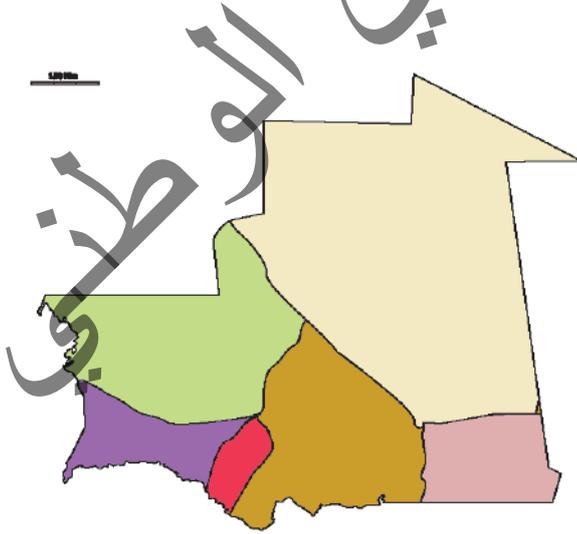
التعليمة: أجب على أسئلته بعناية، لتؤكد له أنك سوف تتفوق عليه :

* - بعد نهاية أي دولة بدأت موريتانيا قديماً تتجراً.

* - إلام تجزأت؟

* - أين تكوّنت هذه الإمارات؟

* - إلى متى استمر وجود بعض هذه الإمارات؟



خريطة الإمارات الموريتانية

□ أرض صحراوية □ إمارة إدوعيش □ إمارة البراكنة
شبه خالية

□ قبائل مستقلة □ إمارة آدرار □ إمارة أترارزة

ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي.

أ- ألاحظ السند وأجيب.

ب- أحدد توزيع الإمارات

في الخريطة العامة للبلاد.

ثالثاً: ألاحظ الخريطة:

أ- أرسم الخريطة القديمة

للبلاد مبينا عليها

الخريطة الخاصة

بكل إمارة، مميزا

لها بلون معيّن.

ب- أضع اسم كل إمارة

داخل خريطةها

الخاصة بها.

رابعاً: أسس تعليمي أ- أقرأ النص :

منذ نهاية الدولة المرابطية بدأت موريتانيا بانتشار القبائل العربية الحسانية، تتجزأ إلى عدة إمارات ومشيوخات، وقد تكوّنت هذه الإمارات في كل أنحاء البلاد، حيث عُرفت كل إمارة باسمها وبمجالها الجغرافي، وقد استمر وجود بعضها حتى نهاية فترة الاحتلال الذي استغرق مدة تزيد عن نصف قرن.

لقد تعددت الإمارات في موريتانيا كالتالي :

*- **إمارة أولاد رزك**: في منطقة الكبله، وقد تأسست في ما بين أواخر القرن ال13م وبداية القرن ال14م.

*- **إمارة أولاد امبارك**: في القرن ال16م ال10 الهجري بأرض الحوض ولعصابه.

*- **إمارة أديانكنا**: تأسست بمنطقة الفوتاتورو على يد جماعة من فولبي تحت قيادة كولي تنقلا، في القرن ال16م ال10 الهجري، بحوض النهر، وقد كان للإسلام السني فيها نفوذ كبير على يد الفقيه سليمان بال منذ القرن ال18م ال12 الهجري.

*- **إمارة لبراكنه**: في القرن ال17م ال11 الهجري في أرض آقطوط وسط البلاد.

*- **إمارة الترارزه**: في القرن ال17م ال11 الهجري بأرض الكبله حيث توسعت جنوباً إلى مناطق «الووالدانبور» من أشهر أمرائها: إعل شنظور ومحمد لحبيب وأحمد للديد.

*- **إمارة أحيابن عثمان**: فقد قامت بأدرار في القرن ال17م ال11 الهجري، وقد ارتكزت كثيراً على الحواضن القروية، من أشهر أمرائها: الأمير الشهيد سيد أحمد بن عيدّه نزيل وديان الخروب.

*- **إمارة إدوعيش الصنهاجية**: تأسست في القرن ال18م ال12 الهجري فيما بين تكّانت ولعصابه وكيدماغا، وقد قاد بها الأمير الشهيد بكار بن اسويد أحمد- بعد أن بلغ من الكبر عتياً- حركة الجهاد والمقاومة بكل بسالة.

ب- ناقش محتوى النص

*- منذ متى بدأت البلاد الموريتانية تتجزأ لعدة كيانات متعددة؟ ولماذا؟

*- ما اسم هذه الكيانات المتعددة؟

*- كيف كان توزع هذه الإمارات داخل البلاد؟

*- كم إمارة ظهرت في موريتانيا عبر تاريخها؟

*- أين كانت توجد كل إمارة منها؟

*- أيّ الإمارات الموريتانية التي يرجع نسبها إلى القبائل العربية الحسانية؟

*- كم كانت منها حسانية؟ وما هي؟

*- وكم منها كانت صنهاجية؟ وما هي؟

*- كم كانت منها زنجية؟ وما هي؟

*- لأيّ هذه الإمارات كان الفضل في إغناء الموسيقى الموريتانية وفي إثرائها؟

ج-الخلاصة:

بعد توسع القبائل العربية الحسانية في موريتانيا واستتاب الأمر لها بانتهاء دولة المرابطين، تجزّأت البلاد عبر مراحل تاريخية متفاوتة إلى إمارات ومشيخات غطت مختلف أنحاء البلاد، كان لكل منها مجالها الجغرافي الذي تختص به وتسميتها المميّزة، وقد استطاعت كل إمارة أن تجمع في حوزتها مختلف الطبقات الاجتماعية، وأن تعمل على نشر الدعوة الإسلامية والثقافة العربية أدبا وتراثا وأخلاقا مما مكن للثقافة الحسانية أن تسود بأدبها وأمثالها وبموسيقاها التي يرجع الفضل في إغنائها وإثرائها إلى إمارة أولاد امبارك.

لقد تعددت الإمارات وتنوّعت في موريتانيا، إلا أنها جميعا استطاعت أن تضم جميع الطبقات الاجتماعية المختلفة وأن تحافظ على نشر الدعوة الإسلامية والثقافة العربية، مما مكن للثقافة الحسانية أن تسود وأن تتحكّم أدبا وتراثا وموسيقى، وهذه الإمارات هي:

- *- إمارة أولاد رزك.
- *- إمارة أولاد امبارك.
- *- إمارة ادياننكا الزنجية.
- *- إمارة إدوعيش الصنهاجية.
- *- إمارة لبراكه.
- *- إمارة الترارزه.
- *- إمارة أولاد أحيا ابن عثمان.

خامسا: أختبر تعلمي

أعبئ الجدول التالي بما يناسب :

اسم الإمارة	تاريخ تأسيسها	منطقة نفوذها	أشهر أمرائها	أهم ميزة لها

سادسا: أثري تعلمي

- *- أرسم الخريطة الوطنية، مؤرّعا عليها الإمارات الموريتانية.
- *- أبحث لكل إمارة عن ميزة تميزها عن أخواتها.
- *- ما أول إمارة منها ظهرت في البلاد؟
- *- ما الإمارة التي أدركها الاستقلال؟

الاستعمار في موريتانيا

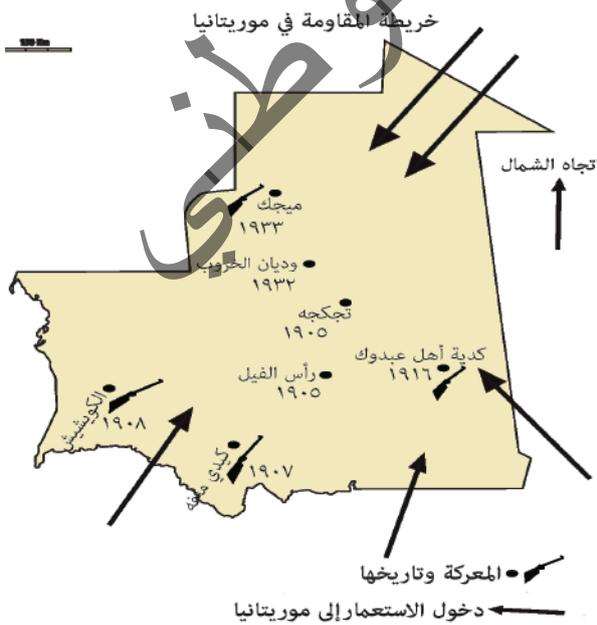
أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

طلب منك جارك أن تراجع لابنه زميلك درس التاريخ المتعلق بدخول الاستعمار إلى موريتانيا استعدادا للامتحان .

التعليمة: لتراجع لزميلك هذا الدرس قدّم له الأجوبة المناسبة على الأسئلة التالية

- *- ما الفرق بين الاستعمار والاحتلال؟
- *- ما معنى كلمة الاستعمار؟
- *- لأي مستعمر تعرّضت بلادنا قديما؟، وما طبيعة الاستعمار؟
- *- كيف كان الاستعمار يتعامل مع الشعوب عموما؟
- *- متى دخل الاستعمار إلى موريتانيا؟ ولماذا دخل؟
- *- ما الدول الأوروبية التي تسابقت نحو احتلال موريتانيا؟
- *- من أيّ الجهات دخل الاستعمار الفرنسي إلى بلادنا؟ ولماذا؟
- *- كيف واجهه الموريتانيون منذ البداية؟



ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

- كيف واجه الشعب الموريتاني التدخل الاستعماري منذ البداية؟
- لماذا استطاع المستعمر التوغل داخل البلاد؟

ثالثا: ألاحظ السند:

- ألاحظ الخريطة
- ثم أحدد مضمونها.

- أحدد على الخريطة مسار الاحتلال منذ دخوله من الجنوب.

أ- أقرأ النص :

لقد كانت موريتانيا محلّ أطماع الأوربيين منذ ما قبل القرن الخامس عشر الميلادي، حيث وصل البرتغاليون والهولنديون إلى شواطئ موريتانيا، فأقاموا مراكز تجارية على سواحلها (أجريدة) بغية الحصول على الصمغ العربي، وفي القرن الـ 17م دخلت فرنسا وإسبانيا والإنكليز سباقاً تجارياً محموماً هناك، فوقعت بينها حروب وصدامات للسيطرة على التجارة بهذه الشواطئ، وقد أطلق على هذه الحروب اسم «حروب الصمغ العربي» التي انتهت بإرساء فرنسا وجودهم في سان لويس بالسينغال حالياً، ومنذ تلك الفترة بدأت الحروب تتخللها فترات سلم ومهادنة، تقتضيها طبيعة التعامل التجاري بين الفرنسيين وإمارتي النهر الترارزه ولبراكنه. وفي القرن الـ 19م احتاجت فرنسا على الربط بين مستعمراتها في الجنوب والشمال، فقررت بسط نفوذها، فبدأت تحاول التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا منذ 1881م، وبمقتضى معاهدة 1889م التي أبرمها المستعمر مع إمارتي النهر بمبادرة من بعض شيوخ المنطقة بدأ الاحتلال الفعلي في شهر دجمبر 1902م، حيث حلّ كبلاني بدگان في الضفة الجنوبية للنهر على رأس وحدة عسكرية من المجتدين الأفارقة بقيادة عدد من الضباط الفرنسيين، وفي سنة 1903م أقام الفرنسيون أول مراكزهم العسكرية على الضفة الشمالية من نهر صنهاجة، فهبّ المقاومون المناوئون للدخول الفرنسي في الترارزه ولبراكنه لصدّ الهجوم، غير أن هذه المقاومة لم تكن منظمّة، فلم تحل دون وصول كبلاني إلى تكّانت التي وصلها بعد عدة أشهر، ثم واصل الفرنسيون سيرهم إلى آدرار بقيادة كورو، فتمكنوا من بسط نفوذهم عليه سنة 1908م، ثم تمت السيطرة على الحوضين سنة 1911م، وابتداء من سنة 1920م أعلنت فرنسا أن موريتانيا منطقة إدارية تابعة للمستعمر الفرنسي.

ب- أناقش محتوى النص

- * - ما سبب التدخل الأوربي في بلادنا؟
- * - متى دخل الفرنسيون وإسبان والإنجليز في هذا السباق التجاري؟
- * - بم تسمّى الحروب التي نتجت عن هذا السباق؟
- * - وبم انتهت تلك الحروب؟
- * - ما سبب التدخل الفرنسي في موريتانيا؟
- * - متى بدأت إقامة المراكز العسكرية؟
- * - متى بدأ الاحتلال الفرنسي لموريتانيا بشكل فعلي؟

- *- لماذا لم تتمكّن المقاومة من صد المستعمر الفرنسي منذ أول وهلة؟
- *- في أية سنة أعلن المستعمر الفرنسي أن موريتانيا منطقة إدارية تابعة له؟

ج- الخلاصة:

لقد أصبحت موريتانيا مَحَطَّ أطماع الأوربيين منذ القرن الـ15م، حيث قامت حروب عُرِفَتْ بحروب الصمغ العربي بين الفرنسيين والإنكليز، انتهت بإرساء الوجود الفرنسي في سان لويس بالسينغال، مما تسبّب في قيام حروب متقطّعة بينهم وبعض المقاومين من إمارتي النهر. في القرن الـ19م احتلت فرنسا أجزاء من إفريقيا الشمالية، مما جعلها تقرر احتلال موريتانيا للربط بين مستعمراتها الشمالية والجنوبية، وفي سنة 1903م، أقام الفرنسيون أول مراكزهم العسكرية في الضفة الشمالية من النهر، فهبت المقاومة في اترارزه ولبراكنه لكنها لم تمنع المستعمر من التوغّل في البلاد، نظرا لعدم تنظيمها، حيث سيطر الفرنسيون على كل من تكّانت وأدرار والحوضين في ما بين سنتي 1908م و1911م، ثم شمل الاحتلال جميع البلاد سنة 1920م.

خامسا: أختبر تعلمي

- نظمت أمك مناظرة بينك وبين أختك التي تدرس معك في القسم الخامس نفسه في التاريخ حول موضوع الاستعمار...
- التعليمية:** لتثبت لأمك تفوقك على أختك أجب بكل دقة على الأسئلة التالية:
- * من أين دخل الاستعمار إلى موريتانيا؟
 - * كيف واجه الشعب الاستعمار حينئذ في ولايتي اترارزه ولبراكنه؟
 - * متى أقام الفرنسيون أول مركز لهم على الضفة الشمالية لنهر صنهاجة؟
 - * ما الذي حال دون منع المستعمر من التوغّل؟

سادسا: أثري تعلمي

- أ- أبحث في مراجع التاريخ عن أهداف المستعمر من احتلال موريتانيا.
- ب- ما الذي ساعد على انتشار المواجهة ضد المستعمر في كل جهات البلاد؟

المقاومة في موريتانيا

أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

لتستحق على أيك ما وعدك به من «إكرامية» قيّمة إذا أجبت له على الأسئلة التاريخية التالية الجوهرية بالنسبة إليه نظرا لكونه أستاذ تاريخ:

* - ما مفهوم المقاومة؟ ، وما أنماطها وأشكالها؟

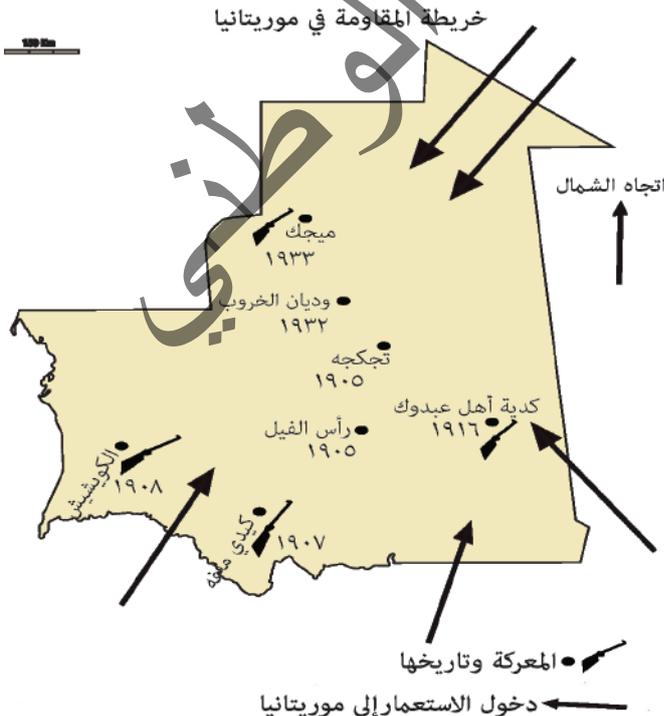
* - كيف انتشرت المقاومة في بلادنا؟

التعليمة: أجب على أسئلة أيك، لتستحق عليه الإكرامية.

ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

- ما مفهوم المقاومة؟

- ما أنواعها وأنماطها؟



ثالثا: ألاحظ السند

أ- أرسم خريطة المقاومة.

ب- أحدد على الخريطة

مواقع المعارك التي

خاضتها المقاومة

الموريتانية.

عندما دخل المستعمر إلى موريتانيا تلقاه الشعب بالواجهة والكفاح المسلح، وظلت هذه الواجهة الشعبية للمستعمر تزداد تنظيماً وصرابة بتوغله في البلاد، ففي سنة 1905م سجلت المقاومة بتجذجه أعظم بطولة بقيادة المجاهد سيد بن ملاي الزين ونخبة من المجاهدين المقاومين الوطنيين الأبرار، حيث انطلقوا من آدرار فهاجموا ليلاً على حامية المستعمر الفرنسي وتمكنوا من قتل الطاغية الاستعماري كبلاني، فكانت هذه أول معركة بطولية شحذت همم المقاومين ورفعت معنوياتهم للانخراط في المقاومة المسلحة إلى جانب المقاطعة الشاملة ثقافياً وتجارياً وابتعاد شعلة المقاومة المسلحة في عموم البلاد مقاومةً وجهاداً تلاحقت المعارك الطاحنة التي تكبد المستعمر إثرها خسائر كبيرة فادحة في الأرواح والمعدات، لكن المقاومة العسكرية فقدت إثرها الكثير من قادتها العظماء مثل الأمير بكار بن اسويد أحمد سنة 1905م، ولد عساس أحد أمراء لبراكنه سنة 1907، الشيخ ماء العينين 1910، كما تم أسر أمير آدرار سيد أحمد بن عيّد 1911م، إلا أن شعلة المقاومة لم تخدم، بل تواصلت بقيادة رجيل جديد من المقاومين الأشاوس مثل الأمير أحمد بن الدّيد، ومثل سيدي بن الغوث وفودي ادياكّلي وأبناء عبدوك، وعبدول بوكار كان، ومامدولامين، وغيرهم، وقد واكبت هذه المقاومة العسكرية مقاومةً أخرى ثقافية واجتماعية كاسحة، تمثلت في دعوة أئمة المساجد وفتاوي فقهاء المحاضر، وقصائد الشعراء التي كانت تدعو للمقاومة وتحرض على الجهاد، مما أدى إلى مقاطعة شاملة للمستعمر، أثارت الرأي الوطني سياسياً وتوعوياً، مما مهّد لظهور الأحزاب السياسية التي ناضلت بجد وحماس من أجل نيل الاستقلال.

ب- ناقش محتوى النص

- * - بم تلقى الشعب الموريتاني المستعمر الفرنسي عند دخوله البلاد؟
- * - بم يسمى هذا النوع من الواجهة والتصدي للمستعمر؟
- * - وبم تسمى أنواعها الأخرى؟
- * - متى وأين سجلت أعظم بطولة للمقاومة؟ وعلى يد من؟
- * - لمّ لم تتوقف المقاومة المسلحة عندما فقدت أبرز أبطالها بين شهيد وسجين؟
- * - منهم أبطال المقاومة الذين فقدتهم قبل 1912؟، ومن خلفهم في قيادتها؟
- * - كيف كانت هناك مقاومة أخرى؟ وبم تسمى؟
- * - علام اعتمدت المقاومة الثقافية؟ وكيف كان تأثيرها في المسار السياسي العام؟

عندما دخل المستعمر الفرنسي البلاد من الجنوب، هبّت المقاومة في المنطقة لكنها لم تنتظم منذ البداية، مما مكّنه من مواصلة توغله في البلاد، فاصطدم بمقاومة أخذت مع الوقت تزداد شراسة وتنظيماً في أنحاء البلاد، مما مكّنها من القضاء على أخطر طاغية استعماري في تجكّجه هو الحاكم الفرنسي كبلاني في عملية استشهادية كان لها أكبر الأثر الإيجابي على اتقاد شعلة الجهاد والمقاومة المتنوّعة من قبل كافة الطبقات والشرائح في مختلف جهات الوطن.

بعد اشتداد المقاومة المسلحة في عموم البلاد، فقدت أبرز قادتها ما بين 1905 و1911م، لكن خلفهم أبطال آخرون، أبلوا فيها بلاء حسناً، وبفعل دعوة أئمة المساجد، وفتاوي فقهاء المحاضر وتحريض الشعراء، قامت المقاومة الثقافية التي أدت إلى مقاطعة الاستعمار، وأثارت الرأي والوعي السياسي في عموم البلاد، مما مهّد لقيام الأحزاب السياسية التي قادت النضال ضد الاستعمار بكل جد وحماس مطالبة بنيل الاستقلال التام.

خامساً: أختبر تعلمي

نظمت رابطة الآباء مسابقة في التاريخ تضمنت الأسئلة التالية :

- * - ما أنواع المقاومة؟ وما أشكالها في موريتانيا؟
- * - ما أشهر معارك المقاومة الوطنية؟
- * - من هم أبطال تلك المعارك؟
- * - لماذا استمرت المقاومة بعد أن فقدت أبرز بعض أبطالها؟
- * - ما دور الأئمة والعلماء والشعراء في تنظيم المقاومة عموماً والثقافية خصوصاً؟
- * - ما الذي أدى إلى انتشار الوعي السياسي في البلاد تمهيداً لقيام الأحزاب؟
- * - بم كانت الأحزاب السياسية تطالب النظام الاستعماري؟

سادساً: أثري تعلمي

أبحث في مختلف المراجع التاريخية عن نماذج أخرى من مقاومة الاحتلال والجهاد ضد الاستعمار في بلدان أخرى، لأعد بحثاً على ضوء ما تعلمته في دروس التاريخ، عن المقاومة الوطنية معارك وأبطالاً.. مستنداً إلى رسم خريطة أبين عليها موقع وتاريخ كل معركة منها.

النضال السياسي قبل الاستقلال

أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

خرجت من قسمك إلى الراحة متأخرا فوجدت جماعة كبيرة من قسمك في الساحة مختلفين حول موضوع النضال السياسي قبل الاستقلال، فمنهم من قال بأنه لم يقع إطلاقا، ومنهم من أكد على وقوعه فعلا، فارتضوك حكما لتفصل بينهم محددين لك الأسئلة التالية لتبين من خلالها حكمك للفصل بينهم:

التعليمة:

- *- ما موقف أئمة المساجد وفقهاء المحاضر والأدباء من وجود المستعمر بموريتانيا؟
- *- كيف كان دور المقاومة الثقافية في التحريض على النضال السياسي بالبلاد؟
- *- ما أهم عوامل انتشار الوعي السياسي في موريتانيا قبل استقلال البلاد؟

صورة لبعض قادة الأحزاب السياسية التي كانت تطالب باستقلال البلاد



ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

- كيف انتشر الوعي السياسي في موريتانيا؟
- ما دور المقاومة الثقافية في نشر الوعي؟

ثالثا: ألاحظ السند

- أ- ألاحظ الصورة.
- ب- أتحدث عنها.

رابعاً: أسس تعليمي
أ- أقرأ النص:

لقد مكّنت المقاومة الثقافية من مقاطعة الاستعمار ممثلة في دعوات الأئمة وفتاوي فقهاء المحاظرو في قصائد الشعراء الفصحاء والشعبيين تحريضاً على جهاد المستعمر ومكافحته بكل الوسائل، مما أدى إلى خلق وعي سياسي جاد شامل.

أخذ الوعي السياسي في التنامي بفعل الأحداث الدولية (نتائج الحرب العالمية الثانية وأصداء توصيات مؤتمر باندونك) والثورات القومية (المصرية والجزائرية)، وقيام الحركات التحريرية عموماً في العالم الثالث، إضافة إلى شدة معاناة الشعب جراء تعسف المستعمر ونهبه لثروات البلاد، كل ذلك دفع الشعب الموريتاني إلى تصعيد النضال السياسي، بما دعاه إلى تشكيل أحزاب سياسية أخذت تضغط على المستعمر مطالبة إياه بالاستقلال التام ونيل الحرية الوطنية.

ب- ناقش محتوى النص

- *- ما الأحداث الدولية التي أدت إلى تنامي الوعي السياسي بالبلاد؟
- *- ما الثورات القومية التي ساهمت في نضج هذا الوعي السياسي وعلى دعم إنجازه؟
- *- ما تاريخ كل منها؟
- *- ما الأوضاع السياسية التي كانت سائدة في العالم الثالث آنذاك؟
- *- ما مدى انعكاس تسلط المستعمر ونهبه لثروات الشعب على تصعيد النضال السياسي الشعبي؟
- *- ما الأحزاب السياسية التي قامت على إثر ذلك تطالب باستقلال البلاد ونيلها لحريتها؟
- *- متى كان تاريخ ظهور كل منها؟

ج-الخلاصة:

لقد كان للأئمة والفقهاء والأدباء، فضل كبير في نشر بذور الوعي السياسي قبل الاستقلال دعماً للمقاومة الثقافية، إلا أن هناك أحداثاً عالمية ودولية وقومية متزامنة، إضافة إلى ظلم المستعمر ونهبه لثروات البلد، زادت من حدة المقاومة. لقد تزامنت هناك عوامل وطنية وقومية ودولية، ساهمت كلها في تصعيد النضال السياسي من خلال قيام أحزاب سياسية عديدة للضغط على المستعمر مطالبة إياه بالرحيل، وبتنح البلاد استقلالها التام، فلم يجد مع ازدياد الضغط بدا من الرضوخ لمطالبها بمنحنا الاستقلال.

خامساً: أختبر تعلمي

- بمناسبة عيد الاستقلال الوطني، نظمت إحدى الجمعيات الثقافية مسابقة حول التاريخ، ورصدت جوائز معتبرة لمن يجيب بدقة على الأسئلة التالية:
- 1- ما أهم العوامل التي أدت إلى انتشار الوعي السياسي في موريتانيا قبل الاستقلال؟
 - 2- ما الأحداث العالمية والدولية والقومية التي ساهمت في تصعيد هذا النضال؟
 - 3- كيف انعكس تصعيد هذا النضال على الساحة الوطنية؟
 - 4- ما الأحزاب السياسية التي ظهرت إذ ذاك؟ وما دورها في تضيق الخناق على المستعمر من أجل حصول البلاد على استقلالها التام؟
- التعليمة:** أجب بدقة على كل هذه الأسئلة لتنال الجائزة بجدارة.

سادساً: أثري تعلمي

- 1- ما موقف المساجد والمحاضر والأدباء من وجود المستعمر الغاشم؟
- 2- لقد ازداد انتشار الوعي السياسي بفضل الأحزاب الوطنية التي أصبحت تمارس ضغطاً مكثفًا متزايداً على المستعمر، فما هذه الأحزاب بالأسماء؟
- 3- متى ظهر كل حزب من هذه الأحزاب السياسية النضالية؟
- 4- ما موقف المجتمع اتجاه من كان يتعامل مع المستعمر؟
- 5- أبحث في مراجع التاريخ:
- ما دور حركات التحرر؟
- وما دور المقاومة الثقافية والسياسية في تحرر الشعوب المستعمرة في العالم

مراحل الاستقلال في موريتانيا

أولا: وضعية الانطلاق

الوضعية:

طلبت منك أختك أن تراجع لها أحد مواضيع التاريخ الموريتاني من خلال إجابتك على الأسئلة التالية:

* - ما العوامل الوطنية والدولية التي أرغمت المستعمر الفرنسي على التنازل للشعوب الواقعة تحت سيطرته الاستعمارية من أجل منحها بعض حقوقها المشروعة؟

* - فيم تمثل هذا التنازل؟ وهل كان في صالح الشعوب المستعمرة؟
* - ما الذي أتاحتته نتائج المقاومة العسكرية والثقافية للأحزاب السياسية الموريتانية من نتائج سياسية، زادت من الضغط على المستعمر الفرنسي؟

التعليمة: لتمكين أختك من مراجعة الموضوع أجب على أسئلتها بما يلزم.

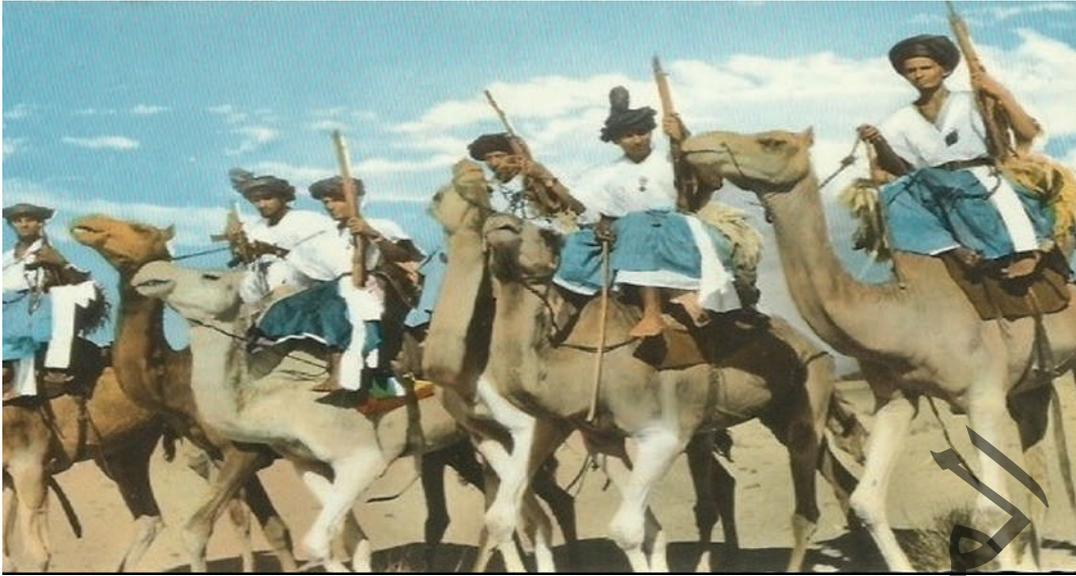
ثانيا: أتعرف على تاريخ بلدي.

- ما الأحزاب السياسية التي صدّدت النضال إرغاما للمستعمر على منح الاستقلال؟
- ما أول تنازل سياسي من قبل المستعمر لصالح الحركة النضالية؟
- ما أهم مراحل النضال السياسي التي أدت إلى الاستقلال؟



ثالثا: ألاحظ السند
ألاحظ الصورة،
وأحدد علاقتها
بالنضال السياسي.

صورة اجتماع لوضع الحجر الأساس للعاصمة



صورة لكوكبة من فرق المقاومة المسلحة إبان الإعلان عن الاستقلال

رابعاً : أسس تعليمي
أ- أقرأ النص :

لقد ساهم أثر المقاومة المسلحة والثقافية سياسياً إضافة إلى جملة عوامل دولية وعالمية وقومية، في إرغام المستعمر الفرنسي الذي كان يعنّ تحت وطأة ظروفه الداخلية، على التنازل للشعوب الواقعة حينئذ تحت مظلة استعمارهم، عن بعض الحقوق المشروعة لتلك الشعوب، تمثل هذا التنازل في إصدار قانون الإطار سنة 1956م، الذي أتاح للشعوب الخاضعة للاستعمار الفرنسي مشاركة أكبر في تسيير شؤونها فأصبح بعض الموريتانيين بموجب هذا القانون يتحملون مسؤوليات وطنية ويشاركون في السلطة السياسية، حيث تشكلت أول حكومة محلية برئاسة حاكم فرنسي بموجب الاستفتاء الديكولي المنظم 28 سبتمبر 1958م. لقد نظم الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول استفتاءً عرف باسمه، بمقتضاه حوّلت الشعوب المستعمرة حقّ الاختيار بين البقاء ضمن المجموعة الفرنسية بـ«نعم» أو اختيار الانفصال عن فرنسا بالاستقلال، وهو الاختيار المعبر عنه بعبارة «لا»، وقد دعا حزب التجمع إلى البقاء بنعم، بينما اختار حزب النهضة اختيار «لا» أي الانفصال عن فرنسا من أجل استقلال البلاد ونيل حريتها، وعلى ذلك نجح اختيار البقاء بـ«نعم» فبقيت موريتانيا ضمن المجموعة الفرنسية مع تأسيس نظام جمهوري يتمتع بالاستقلال الذاتي، وبادرت إلى تأسيس عاصمة للبلاد هي نواكشوط سنة 1958م، وإلى إصدار دستور للبلاد في السنة نفسها، وبذلك تُوج هذا الاستقلال الذاتي بالاستقلال التام في 28 نوفمبر 1960م.

ب- أناقش محتوى النص

- *- ما الذي ساعد الأحزاب السياسية على تشديد الضغوط على المستعمر؟
- *- في أية سنة صدر قانون الإطار؟ وماذا أتاح للشعوب؟
- *- متى تم تنظيم الاستفتاء الديكولي؟ وما الذي حوِّله للشعوب المستعمرة؟
- *- متى تشكلت عندنا أول حكومة محلية؟
- *- ما الذي منحه الاستفتاء الديكولي لشعوب المستعمرات؟
- *- أي الأحزاب دعا إلى بقائنا ضمن المجموعة الفرنسية؟
- *- وأيها دعا إلى الانفصال عن فرنسا نهائياً من أجل الاستقلال التام؟
- *- ماذا يعني الاستفتاء الديكولي بالنسبة لموريتانيا؟
- *- متى حصلنا على الاستقلال الذاتي؟
- *- في أية سنة تم تنظيم أول دستور للبلاد؟
- *- ومتى كان إنشاء عاصمة البلاد؟
- *- ومتى حصلنا على الاستقلال التام؟

ج- الخلاصة:

لقد تضافرت عدة عوامل مختلفة منها الوطني كالتأثير البالغ للمقاومة المسلحة والثقافية والسياسية، ومنها العالمي كنتائج الحرب العالمية الثانية وتوصيات مؤتمر باندونك ومنها القومي كثورة مصر 1952م وثورة الجزائر 1954م وكحركات التحرر التي اجتاحت شعوب العالم، كل ذلك أدى إلى التشديد على المستعمر الفرنسي الذي كان يعاني ظروفًا سياسية داخلية صعبة، مما أوجاه إلى التنازل لشعوب مستعمراته عن بعض حقوقها المشروعة وبذلك أصدر قانون الإطار سنة 1956م الذي بموجبه أصبحت هذه الشعوب أكثر مشاركة في تسيير شؤونها فتقلد بعض مواطنينا بعض المسؤوليات والمهام في السلطة، حيث تشكلت أول حكومة محلية برئاسة حاكم فرنسي بموجب الاستفتاء الديكولي الذي نظم في 28 ديسمبر سنة 1958م.

لقد كان من نتائج الاستفتاء الديكولي، حول البقاء ضمن المجموعة الفرنسية باختيار الجواب ب «نعم» وبين جواب «لا» لاختيار الانفصال عن فرنسا من أجل الاستقلال، وبدعوة من حزب التجمع نجحت الإجابة بنعم، فبقيت البلاد ضمن المجموعة الفرنسية، إلا أن ذلك لم يثن حكومة الاستقلال الذاتي من تنظيم دستور للبلاد وإنشاء عاصمة لها هي نواكشوط، مما هيأ لحصول البلاد على استقلالها التام في ال 28 نوفمبر سنة 1960م.

خامسا: أختبر تعلمي

خرجت متأخرا من درس التاريخ في القسم ، فوجدت زملاءك قد اختلفوا حول تحديد أبرز مراحل الاستقلال، فطلبوا منك أن تحددها لهم من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

* - ما الذي استفادته البلاد من نضال الأحزاب السياسية سنة 1956م؟

* - ما الذي منحه لنا قانون الإطار؟

* - متى تشكلت عندنا أول حكومة محلية؟ وبقية من؟

* - ما نتائج الاستفتاء الديكولي؟

* - متى تم لنا الاستقلال الذاتي؟

* - ما أهم القرارات والإجراءات التي اتخذنا بعده؟

التعليمة: لتلبي طلبا زملائك أجبههم على كل أسئلتهم.

سادسا: أثري تعلمي

أبحث في التاريخ الموريتاني عن:

* - أهم أسباب الوعي السياسي في موريتانيا.

* - ما الدور الذي لعبته الأحزاب السياسية في الحصول على استقلال البلاد؟

أحدد كيف كانت نتائج قانون الإطار على البلاد.

ما نتائج الاستفتاء الديكولي على تسريع مراحل الاستقلال؟

موريتانيا بعد الاستقلال

أولاً: وضعية الانطلاق

الوضعية:

لاحظ أبوك انقطاعك عن مجلس الأسرة لانشغالك بمراجعة تاريخ البلاد كنت تقارن فيها بين موريتانيا قبل الاستقلال، وموريتانيا بعد الاستقلال، فطلب منك أن تبرز له أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- * هل كان لها خريطة معينة؟
- * هل كانت لها حدود جغرافية محددة؟
- * هل كان لها جيش وعاصمة ودستور؟
- * هل كانت لها علاقات دبلوماسية مع دول العالم بواسطة السفارات؟
- * هل كان لها تقسيم إداري لولاياتها؟
- * هل استطاعت في ما قبل الاستقلال أن يكون لها اعتبار سياسي بين دول العالم؟

التعليمة: لتنجز المقارنة التي طلبها منك أبوك قم بالإجابة على الأسئلة.



ثانياً: أتعرف على تاريخ بلدي

- ما معنى الاستقلال؟
- وما الذي يعنيه بالنسبة للدولة؟
- ما أهم الإنجازات التي ترسخت في ظل الدولة الموريتانية المستقلة؟

ثالثاً: ألاحظ السند

- أ- ألاحظ الصورة.
- ب- أتحدث عن دلالتها.

كان ميلاد الدولة الموريتانية ميلادا عسيراً، ذلك أن الموريتانيين لم يعرفوا خلال تاريخهم نظم قيام الدولة ولا تقاليد الحكم، ولكن ذلك لم يمنعهم من التشبث بمطالب الاستقلال والتضحية من أجله، رافضين بكل شدة البقاء تحت راية الاستعمار الذي فرّقهم، وشوّه سمعتهم، ومسح هويّتهم، فقاوموا وناضلوا حتى أشرق عليهم في سماء البلاد فجر الاستقلال.

أصبح المجتمع الموريتاني الذي كان قائماً على البداوة، يحكم نفسه بنفسه، ويحتكم إلى مبادئ دستور حديث متخذاً من نواكشوط عاصمة سياسية بعد أن فكّ ارتباطه بعاصمة مستعمرات غرب إفريقيا «سان لويس» ومن ثمّ أصبح له علمه الرسمي ونشيدته الوطني، وجيشه الذي يدافع عن حوزته الترابية، لتتوالى الإنجازات في ما بعد من أجل ترسيخ قيم الدولة الموريتانية سياسياً واقتصادياً، فبُنيت المدن، وازدهر النشاط العمراني بها، وأقيمت بها البنى التحتية المختلفة من مدارس ومستشفيات وطرق وتم إنشاء العملة الوطنية (الأوقية) 1973م وتم تأميم شركة ميفرما 1974م لتتحول إلى الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «أسنيم»

ب- ناقش محتوى النص

- *- هل سبق لبلادنا أن عرفت عبر تاريخها قيام الدولة بنظمها وتقاليد حكمها؟
- *- كيف كانت الحالة العامة للمجتمع الموريتاني طوال فترة الاحتلال؟
- *- ما الذي يعنيه الاستقلال بالنسبة للشعب؟ وللدولة؟
- *- لماذا ظل شعبنا يكافح ضد الاستعمار ويتطلع باستمرار إلى الاستقلال والحرية؟
- *- ما أبرز إنجازات الدولة الموريتانية المستقلة؟
- *- ما الذي يعنيه إنشاء العملة الوطنية؟
- *- وعمّ يعبر تأميم ميفرما وإحلال الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» محلها؟

ج- الخلاصة:

لقد ظل المجتمع الموريتاني عبارة عن مجموعة من القبائل، تُفكّكها الصراعات بتشجيع من المستعمر، إلى أن أدرك بوعيه السياسي أن المستعمر لا يواجه إلا بالاتحاد والنضال، فانتفض في مقاومة مستمرة ونضال متصاعد من أجل الاستقلال.

لما حصلت موريتانيا على استقلالها التام، أصبح الشعب يحكم نفسه بنفسه، وصار للدولة علم ونشيد وطنيان وجيش يدافع عن الحوزة الترابية للبلد، وتوالت الإنجازات التي ترسّخ الاستقلال في كل نواحي الحياة.

خامسا: أختبر تعلمي

نظمت إحدى الروابط الثقافية مسابقة رصدت لها جائزة قيّمة تتعلق بإعداد ملخص حول مظاهر قيام الدولة في موريتانيا في ما بعد الاستقلال، بحيث لا يقل عن 7 أسطر. **التعليمية:** لتنال هذه الجائزة قم بإعداد الملخص المطلوب.

سادسا: أثري تعلمي

- *- أبحث في التاريخ الموريتاني عن حالة المجتمع خلال فترة الاحتلال
- *- أبين فيم تجسّد قيام الدولة الموريتانية بعد الحصول على الاستقلال.

سابعا - أدمج تعلمي

في إطار التواصل مع دول المغرب العربي زارت مدرستكم بعثة مغربية من تلامذة الخوامس الابتدائية، في رحلة تستهدف الاطلاع على جوانب من تاريخ موريتانيا، فانتدبتك مدرستك لمرافقة هذه البعثة **التعليمية:**

- 1- انطلقا من خريطة صامتا لموريتانيا:
 - * - حدّد على الخريطة مواقع تاريخية تقترح على البعثة زيارتها
 - * - حدّد بخطوط متصلة مسار هذه الرحلة.
- 2- اكتب - في حدود 7 أسطر - خلاصة موجزة عن تاريخ موريتانيا، وعن دورها الثقافي في المنطقة.

وضعية تقويم عامة:

بمناسبة تخليد المولد النبوي الشريف، نظمت مدرستكم مسابقة لصالح الخوامس، ورصدت لها جوائز قيمة قصد التعريف بتاريخ البلاد من خلال:

- تاريخ موريتانيا قبل الإسلام.
- دور موريتانيا في نشر الإسلام.

التعليمة:

لتفوز بالجائزة الأولى لهذه المسابقة أنجز المهمتين التاليتين:

أ- في حوالي عشرة أسطر، قارن بين موريتانيا قبل الإسلام وموريتانيا بعد دخول الإسلام إليها.

ب- اذكر كيف ساهمت موريتانيا في نشر الإسلام.

المعلا التريجوي الوطني

الفهرس

3	تقديم
5	مقدمة
8	موريتانيا قبل الإسلام
11	امبراطورية غانا
14	مملكة أوداغست
17	مملكة التكرور
20	الإسلام في موريتانيا
23	المرابطون
26	دور موريتانيا في نشر الإسلام
29	موريتانيا قبل الاحتلال
33	موريتانيا قبل الاحتلال
36	المساجد المشهورة في الإسلام
39	الإمارات في موريتانيا (1)
42	الإمارات في موريتانيا (2)
45	الاستعمار في موريتانيا
48	المقاومة في موريتانيا
51	النضال السياسي قبل الاستقلال
54	مراحل الاستقلال في موريتانيا
58	موريتانيا بعد الاستقلال

المعلا التريجوي الوطني

المعلا التريبوي الوطني